العهد

أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

١٦ صفحة
١٥٠ فلساً

AL.AHED-WEEKLLY NEWSPAPER TUESDAY Dec. 21, 1993. NO.39 VOL.1

العدد(٣٩)- الثلاثاء ٧ رجب ١٤١٤هـ الموافق ٢١ كانون أول ١٩٩٣- السنة الاولى

... أن الظروف السياسية في الوطن العربي والعالم ، ساعدت على جعل الحالة القطرية أمرا واقعا لا فكاك منه ، إلا بالإصلاح السياسي والديمقراطية .

تحليل سياسي

مسيرة السلام بين الحقيقة والرفض

الخائفون والمترددون والمتشككون لا يصنعون سلاماً

ص ١١

ثقافة حزبية

الاردن .. الى اين ؟

الحسين التقط خط النهوض السياسي من بين انقاض الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة

ص ٦

رغم الدبلوماسية الهادئة في اوسلو

اسرائيل ماضية في التهرب من التزامات السلام

بعد ان باتت كل المؤشرات تدل على ان القمة المرتقبة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين لن تنعقد في موعدها في نهاية الاسبوع الحالي ، تبخرت أمال الفلسطينيين باتفاق اعلان المبادىء المتعثر، فيما اصبحت المعطيات على الارض ، والوقائع اليومية في الاراضي العربية المحتلة تنذر بمخاطر وتصعيدات قد يصعب السيطرة عليها .

فبعد ان كان الفلسطينيون ينتظرون قمة رابين عرفات التي اتفقا على عقدها مع نهاية الاسبوع الحالي بعد فشلهما في لقائهما السابق في القاهرة، عاد الاسرائيليون ليعلنوا من جديد انه لا يمكن توقع التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي لمدة اسابيع قادمة، وان الاسرائيليين غير مستعدين للمرونة فيما يتعلق بالمسائل الأمنية ، وان على الفلسطينيين ان يغيروا موقفهم بما يتفق مع الموقف الاسرائيلي .

طالعوا ص ١٢



سنبقى على العهد

اوسلو.. والعقلية الاسرائيلية

اوسلو محطة المباحثات السرية بين منظمة التحرير واسرائيل، تتجه اليها الانظار مرة اخرى بعد ان عجز مرقعو اتفاق غزة- اريحا اولا عن البدء بتنفيذ اتفاقهم المرن لمختلف التفسيرات كما ارادته اسرائيل ، فالذين حملوا على الاتفاق لم ينظروا الى سريته او خروجه عن الالتزام بالسلام الشامل بل ينظر الكثيرون الى مضمونه الذي يمتاز بشمولية التفسيرات وتعددها ، فمساحة اريحا المختلف عليها بداية مشجعة لاسرائيل لتأخذ النقاش فيها دهرا من الزمن . اما مسألة السيطرة على معابر الدخول سواء من طريق الاردن او مصر فقد تاهت بين الشأن الداخلي للحكم الذاتي والادارة الخارجية التي هي تحت الاشراف الاسرائيلي حسب اتفاق غزة اريحا اولا . وهذه بداية الفهم للعقلية الاسرائيلية القائمة على جدلية طويلة ، بدأت من قصة البقرة ولونها الفاقع بالصفار التي ذكرت في القرآن الكريم الى آل التحريف في الانسحاب ،

البقية ص (١٣)

برنامج التصحيح الاقتصادي

لماذا يتوقف استقرار الاردن على نجاح هذا البرنامج ؟

زيادة الرواتب مرتبطة بزيادة الاسعار والضرائب

روسيا

يلتسن يتخندق لمواجهة نفوذ البرلمان الجديد

ص ١٢

الجزائر

الحوار وحده لا يقود الى الحل مع استمرار العنف

ص ١٤



صباح الخير ...

ايهذا الوجه الملائكي الطيب المضمخ بوهج البراءة .. فيسرقنا للحظات من منفى الاحزان... ويلقينا في احضان الفرح !! ... ايهذا الوجه الذي يتلو تراتيل الطفولة النقية .. فتكبر على شطآن الابتسامه الوعد .. كل الأماني العتيقة . . . يا وجه (جود) الذي يطفح بالحنين لإشراقة كل الصباحات !!

تحت المجهر

شعارات ليست للتطبيق

● محمد جهاد الشريدة

السادة الذين رشحوا انفسهم لانتخابات مجلس النواب الثاني عشر ، مازالت الشعارات البرّاقة التي رفعوها والتي تنطوي في معانيها على خدمة قضايا الانسان والدفاع عن الوطن وحمايته، وصونه من كل مكروه ، ماثلة للعيان في شوارعنا وساحاتنا وعلى أعمدة الكهرباء والهاتف، وتغطي مساحات الجدران الإسمنتية على طرقنا الداخلية والخارجية، كل هذه الشعارات ينبغي أن لا تبقى في هذه المواقع بل يجب إزالتها فوراً، لأنها وبعد أنتهاء عملية الإنتخابات وفوضى الحديث والتعبير وعدم الإلتزام بمراعاة قواعد النظافة والترتيب ، أصبحت تشكل مظهراً غير حضاري بسبب الفوضى التي جرى اتباعها في توزيع هذه الشعارات أو إلصاقها، أو كتابتها على الجدران مباشرة .

إن الوطن كما هو معلوم للجميع، وإذا كان من حق الإنسان وبإمكانه أن ينتفع من إمكاناته وموارده، فهذا لايعني مطلقاً أنه يكون بإمكانه العبث فيه كيفما يشاء، ولاشك أن الإبقاء على نظافة هذا الوطن هي واجب وينبغي أن تكون على رأس سلم أولوياتنا، وخاصة أولئك الذين يتطلعون للحديث عن قضايا الوطن وهمومه وواجبات المواطن وماهو متوقع منه .

في ضوء هذه الفوضى وعدم التزام الذين يرشحون أنفسهم في ما يرفعون من شعارات، فإننا نأمل من الجهات صاحبة العلاقة أن تضيف رسوماً اضافية على كل من يرشح نفسه، لتستخدم هذه المبالغ في الإنفاق على تنظيف المواقع المشوهه التي تتركها متطلبات الحملة الإنتخابية للمرشحين .

إن الشعارات ينبغي أن لا تكون لمجرد تحقيق الأغراض الشخصية للمرشحين، فالوطن أهم بكثير منهم وهو أبقى، وعلينا جميعاً واجب المطالبة بالحفاظ على نظافته .

جولة كريستوفر سجلت هدفاً في دمشق.. وكسرت المرمى في بيروت

كلينتون والأسد يستعدان لقمة جنيف

أنهى وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر يوم السبت الماضي جولته في المنطقة والتي استغرقت ثمانية أيام، زار فيها كلاً من إسرائيل وسوريا والاردن ومصر، ووصل في نهايتها الى شمال أفريقيا حيث زار كلاً من تونس والمغرب، وأعلن في نهاية جولته استئناف المفاوضات الثنائية بين الأطراف العربية المعنية بعملية السلام وإسرائيل في أواخر شهر كانون الثاني المقبل.

وعلى الرغم من تسجيل نجاح كريستوفر في جولته هذه، حيث خفف من حدة العقبات التي كانت تعترض المسار السوري الاسرائيلي، ومهد للقاء قمة بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الامريكي بيل كلنتون في جنيف في أواسط الشهر المقبل، وكذلك رتب للقاء قمة أخر بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين، غير أن كريستوفر خلال جولته هذه لم يقم بزيارة الى لبنان، واكتفى بالاتصال هاتفياً فقط مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، الأمر الذي أثار استياءً لبنانياً كبيراً وخلق تساؤلات مقلقة في بيروت.

لقد حملت الحكومة اللبنانية على كريستوفر لامتناعه عن زيارة لبنان، واستنكرت عليه ذلك، ولم يجد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز عذراً لذلك، وأعلن أن الاسباب الأمنية التي تذرع بها كريستوفر للامتناع عن زيارة لبنان كانت غير مقبولة، وأن الأعذار التي الصقها الوزير الأمريكي بضيق وقته غير مقنعة هي أيضاً.

وقال بويز إن مشاكل عديدة تهم لبنان وتعنيه كان من الضروري أن يستمع إليها كريستوفر، كما كان من الضروري أيضاً أن يستمع الى الحكومة اللبنانية التي كانت تريد أن تشرح لكريستوفر موقف لبنان من عدد من المسائل.

وقد استنكرت بعض الأوساط اللبنانية ترك مصير لبنان للعناية السورية على اعتبار أن الادارة الامريكية تنظر الى أن موقف الحكومة اللبنانية يجب أن يقترب من موقف سوريا بشأن مسألة السلام وبشأن غيرها من المسائل.

وقد ظهر الاستياء اللبناني اكثر ما ظهر من خلال ما قالته بعض الصحف اللبنانية التي تساءلت بالقول: هل سيكون لبنان قادراً على رفض ما يناسب سوريا؟ وماذا بوسع لبنان أن يفعل إذا كانت التسوية السلمية ستتم على حسابه؟

وحملت بعض الصحف الحكومة اللبنانية مسؤولية هذا الموقف الأمريكي، حيث اتهمتها بالمبالغة في علاقتها مع سوريا إلى حد التبعية وإلغاء الدور اللبناني في ما يخص اللبنانيين أنفسهم وفيما يخص مستقبل المنطقة ككل.



اسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف: ٨٢٣٩٠٢- فاكس ٨٢٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

تنفيذ فني واخراج الكتروني
آلاء

عبد الله بن الزبير والحجاج يبعثا حييّن

كتب محرر الشؤون المحلية

نعتقد انه آن الاوان لمجلس بلدية اربد الكريم ان يقر بعجزه عن تقديم اي خدمة لمواطني المدينة والتخلي عن محاولة ايجاد شماعة يلقون عليها هذا العجز ويعزونه لاسباب خارجة عن الارادة لان المواطنين لم يعودوا يجدون اي مبرر لهذا العجز في الوقت الذي مازالت فيه البلدية تصر على القاء اللوم على الغير وتسوق الحجج التي تعتقد انها مؤكدة لوجهة نظرها، هذه الحجج التي نعتقد انها قاصرة وعاجزة عن اقناع اي طفل من اطفال المدينة بمنطقتها فكيف الحال بالنسبة للشباب والنساء والشيوخ !!

فبعد قضية الخلاف على الارث التنافسي للانتخابات بين رئيس البلدية الحالي والرئيس السابق وحجة البلدية ان تولي الرئيس السابق لمنصب وزير البلديات قد اعطاه صلاحيات الوقوف في وجه الخدمات التي من الممكن ان تقدمها البلدية للمواطنين نجد ان الحال كما هو عليه رغم ان وزير البلديات قد غادر منصبه الا ان حجة البلدية هذه المرة ان الوزير السابق اوصى الوزير الحالي بالتضييق على البلدية !؟ وتجلى ذلك في اشارات اوردتها نشرة اربد التي تصدر عن البلدية والتي يفترض ان الترخيص من دائرة المطبوعات والنشر اعطي لها لتبرز نشاطات البلدية لا ان تتحول هذه النشرة لمنبر خطابي التهجم على الغير والتغاضي عن السلبيات الكثيرة التي المت بالمدينة ولا تحتاج سوى لمجلس بلدي حازم يتعامل معها كموضوع مخالفات البناء وتنظيم الاسواق وغيرها.

وابرز هذه الاشارات وردت في افتتاحية العدد التي كتبها رئيس تحرير النشرة الجديد السيد نجم الدين الطوالبة حيث يقول بالحرف الواحد والكلام يوجهه لدولة رئيس الوزراء «يا دولة الرئيس ليس لعروس الشمال من ذنب اقترفته سوى انها مارست حقها الطبيعي بالزواج شأنها شأن كل عرائس الدنيا فمنذ ان تم عقد قرانها بتاريخ ١٣ / ٥ / ٩٢ على عبد الله بن الزبير – ويقصد بذلك رئيس البلدية الحالي المهندس سامي ارشيدات – امام شهود زادوا عن خمسين الفا من الناخبين منذ ذلك التاريخ يا دولة الرئيس واعوان الحجاج – ويقصد بذلك الدكتور عبد الرزاق طبيشات – يراهنون على ان هذا الفارس لا يمكن له ان يترجل حتى ولو كانت امه اسماء بنت ابي بكر!!

كذلك نجد اشارة اخرى في كلمة العدد الموقعة بقلم رئيس البلدية والتي اوحت للمواطنين بأن كاتب الكلمتين واحد !! نتيجة وجود العديد من العبارات المتشابهة بين الكلمتين حيث يقول رئيس البلدية «لازلنا ننتظر الرحمة من باب الله الواسع لعلمنا بأن بني الازرق الذين استطاعوا ان يغلقوا امامنا ابواب عباد الله لن يستطيعوا اغلاق ابواب الله جلت قدرته».

كما يشير رئيس البلدية الى اسباب الديون والتركة الثقيلة على البلدية التي يعزوها لـ «بدل نفقة زواج سابق» وهذه عبارة وردت في كلمة السيد الطوالبة كذلك.

الامر الذي اوحى بأن كاتب المقالتين هو شخص واحد وهو السيد الطوالبة تحديداً.

واخيراً ... نعتقد جازمين انه آن الأوان لايقاف هذه المهازل التي تصب جميعها نحو الاساءة للصالح العام ومصالح المدينة ومواطنيها ونتمنى على مجلس بلدية اربد ان يترفع عن مثل هذه الامور ويسعى نحو العمل بجدية لازالة كل المظاهر السلبية من المدينة وان يوضح اسباب العجز المنطقية المقنعة تجاه بعض الامور التي يعجز عن تنفيذها بدل التمسك بمبررات ضعيفة لاتغني ولاتسمن من جوع.

قيمة الاعلان اكبر من المبلغ المنوي تحصيله

خاص بالعهد

الاسلوب الذي سلكته جامعة اليرموك لتحصيل اموالها المترتبة على الطلبة المقترضين من صندوق الجامعة ينطبق عليه المثل القائل (اجت تكحلها ... عورتها).

تفاصيل ذلك ... ان الجامعة اعتادت منح بعض الطلبة قروضاً مادية لتسديد الرسوم المطلوبة منهم للجامعة في فصل معين وفق شروط منها ان يتم تسديد القرض بعد التخرج واداء خدمة العلم والحصول على فرصة عمل والشرط الاخير باعتقادنا مازال يقف عائقاً امام الكثيرين لتسديد ما عليهم.

ومؤخراً بدأت الجامعة بفتح دفاترها العتيقة حيث طلعت علينا دائرتها المالية باعلان في الصحف اليومية تطلب فيه من المقترضين في اعوام ٧٦ ، ٧٧ ، ١٩٧٨ ضرورة تسديد ما عليهم من قروض وتضمن الاعلان اسم الشخص والمبلغ المطلوب منه حيث بلغ مجموع المبلغ المطلوب من جميع الطلبة حوالي ٤٠٠ دينار اما كلفة الاعلانات فوصلت لحوالي ١٠٠٠ دينار اي ربع المبلغ المراد تسديده من الطلبة !!.

ترى لو ان جميع مؤسساتنا ودوائرنا الحكومية سلكت مثل هذا الاسلوب في تحصيل ديونها على عباد الله كم ستكون الخسارة على خزينة الدولة مع العلم ان دين الجامعة على الطلبة بمثابة الدين العدمي ونكاد نجزم ان الجامعة لن تسترد ثمن اعلانات الصحف من هذا الدين وكان الاجدى بها لو قدمت ثمن الاعلانات كاعفاءات للطلبة المقترضين لحفزهم على السداد وابلاغهم بواسطة البريد او الهاتف خاصة وان عناوينهم وعناوين كفلائهم موجودة لدى الجامعة وتم ابلاغهم مرات عديدة للسداد بهذه الواسطة.

ندعو ادارة الجامعة الى التخلي عن موضوع الاعلانات في هذا الشأن ومساءلة المسؤول عن هذه الخطوة حتى لايقدم على نشر اعلانات اخرى للطلبة المقترضين مابعد ٧٨ وحتى عام ٩٣ دون ضمان الحصول على اي مردود من وراء هذه الطريقة .

مراقب

كلام منطقي

في مقابلة صحفية مع الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض وفي رده على سؤال حول الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية يقول:

«الكونفدرالية تستدعي قيام دولة فلسطينية اولا ، لان الكونفدرالية يجب ان تمكن الاختيار الحر لجماهير دولتين متقاربتين».





اشتروا الضمادات والادوية

مُدرسة في وزارة التربية والتعليم تعرضت لحادث مؤسف ادخلت على اثره الى مستشفى البشير لتلقي العلاج اللازم.

الطبيب المسعف طلب من ذوي المُدرسة احضار ضمادات لوقف النزيف من صيدلية خاصة «على حسابهم طبعاً» ثم تفضل الطبيب وكتب وصفة طبية وطلب من ذوي المصابة صرف الوصفة ايضاً من صيدلية خاصة.

مع العلم ان المصابة مؤمنة صحياً ومنذ سنوات عديدة.

لماذا لا يدعون الصحافة الحزبية؟!

بدأت أمس حلقة العمل التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لبحث انماط الحياة الصحية موضوع هذه الحلقة ليس المقصود بل المقصود ان الوزارة دعت ٣٠ اعلامياً من المؤسسات الصحفية باستثناء العاملين بالصحف الحزبية ... وجاء الرد اننا لانريد صحافة الاحزاب ان تشارك بمثل هكذا ندوات لماذا ... الاحزاب لم يعترفوا بها للآن ... ولم يصرح بها في العديد من دوائر الدولة والصحافة الحزبية كذلك ... معالي وزير الاعلام.

توزيع حصص الجامعات من الرسوم الجمركية بطريقة عكسية

جاءت حصص الجامعات من الرسوم الجمركية بطريقة عكسية تماماً لظرف كل جامعة فمن المفروض ان تأخذ الجامعات الحديثة والتي في طور الانشاء نسبة اكثر من الجامعات القديمة والتي اكملت بناء منشآتها.

فقد تم اعطاء ٣٠٪ من هذه الرسوم للجامعة الاردنية ، ٢٥٪ لجامعة العلوم والتكنولوجيا ، و٢٢٪ لجامعة اليرموك و ١٥٪ لجامعة مؤتة ، و ٨٪ لجامعة الزرقاء، التي من المفترض ان تأخذ الحصة الاكبر بسبب حداثة انشاءها .

واذا اعتمد قدم الجامعة فيجب ان تأخذ اليرموك حصة اكبر من جامعة العلوم، والأهم من ذلك اين حصة جامعة آل البيت !!

شركة مصانع الزجاج الاردنية توقف الانتاج من اجل الصيانة

المدير السابق وظف ٨٦ شخصاً .. والمدير الحالي بدأ حملة التطهير

خاص بالعهد

بتاريخ ٥ / ١١ / ١٩٩٣ توقف العمل بمصانع شركة الزجاج الاردنية من اجل البدء بصيانة عامة وشاملة للمصنع. هذا هو الهدف المعلن والاكيد لتوقف المصنع حسب التقارير الفنية التي تلقاها المدير الجديد للشركة السيد سامي ابو طويلة.

اما الامور المخفية فهي ان المدير الجديد بدأ بحملة واسعة لاعادة ترتيب الشركة، فاحال العديد من الموظفين كبار السن على التقاعد، وسرح البعض الاخر بحجج شتى، والكل ينتظر لعل دوره يأتي في التسريح وخاصة بعد ان اثقل المدير السابق السيد مصلح اليماني كاهل الشركة بـ ٨٦ موظفاً .

الصيانة في المصنع لم تبدأ للآن والموظفون في اجازة مدفوعة الراتب وخوفهم ان تطول لتصبح اجازة بلا راتب مدى الحياة !!

سياحة في البحر الميت !!

البحر الميت يتحول هذه الايام الى مرفأ سياحي من الدرجة الاولى ، وخاصة لذي الاجانب ...

[illegible] الجمعة الماضية تحول هذا الشاطيء الى شاطيء ... اوروبي ، فقد التحم جسد فتاة وصاحبها [illegible] اوروبيان طبعاً ، الى كتلة واحدة ، وامام اعين الجميع ، حتى ان العديد من المواطنين خجل من [illegible] النظر وسحب نفسه وزوجته واطفاله الى الاماكن الاخرى ، لم يتدخل احد ... الا مواطنة [illegible] ذهبت الى العشيقين وكالت لهما عشرات الشتائم ، طبعا هم لا يعرفون ماذا [illegible] قالت ولكنهم فهموا من الاعين التي ترقبهم ، انهم ارتكبوا فاحشة ، فسحبوا انفسهم وحملوا [illegible] انفسهم ورحلوا ... يا وزارة السياحة

العهد ... العهد للوطن

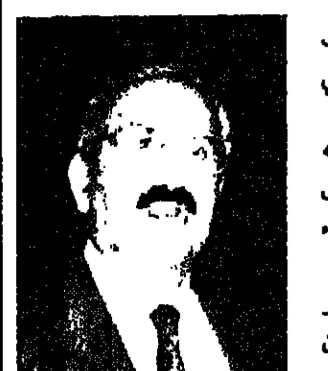
بقلم : محمد العناسوة

هذا النفر من شباب البلقاء ، ظل قبل حين من الزمن ، يبحث عن عهد جديد – مستقبل جديد – ولكن الحيرة وتجاذب التيارات والصراعات الفكرية، تركته لا يستقر على رأي.. وفجأة ظهر العهد ، هذا الحزب الذي يجمع ولا يفرق ، يوحد ولا يمزق ، ويضرب اروع الامثال في الولاء للوطن ...

فنحن لا نستطيع ان نخدم انفسنا ونخدم الاجيال اللاحقة من بعدنا، الا اذا خدمنا الوطن اولا .

فيجب ان نترك لتلك الاجيال آثاراً طيبة تدل على سعة افقنا وعلى جدنا وسعينا من اجل حياة فضلى ... لا شك انهم سيفرحون بهذا ... اننا لا نطلب منهم الا مثل هذا الولاء ومثل هذا العهد .. فلا شيء يقلقنا ولا شيء نخاف منه او نخاف عليه ما دامت قلوبنا اتفقت والتحدث وتآلفت على كل شيء للوطن .. كل شيء من اجل الانسان الاردني .. هذا الانسان الرائع الطيب بفطرته الذي انجب المخلصين الذين يقدمون كل مساعدة فكرية او مادية او معنوية من اجل النهضة بهذا الحزب الذي لاشك بانه يمثل نهضة الامة في مستقبلها القريب الواعد .

مقر لحزب العهد في البلقاء



النائب عبد الهادي المجالي

يرعى النائب المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب العهد في الرابعة من مساء غد الاربعاء حفل افتتاح مقر الحزب في محافظة البلقاء.

ويأتي افتتاح هذا الفرع استكمالا لخطة الحزب في فتح فروع له في كافة محافظات المملكة لخدمة كوادره ومؤازريه وتعميقا للتواصل بين ابناء الوطن وتعزيز ونشر اهداف ومبادىء الحزب في كل ارجاء الوطن .

ولقد وجهت الدعوات لكافة الفعاليات الشعبية والرسمية لحضور حفل الافتتاح ، والذي ستتخلله كلمة للامين العام وكلمات لعدد من اعضاء الحزب في البلقاء بهذه المناسبة التي تتزامن مع الذكرى الاولى لانطلاقة الحزب .

نسوا اسمه في الكمبيوتر ليعين غيره

دائماً يصر ديوان الخدمة المدنية على ان التعيينات، تتم وفقاً للأسس والقواعد المرعية، لينفي صفة الواسطة والمحسوبية التي يدار بها الديوان وتعبأ حسبها الوظائف الشاغرة.

الكثيرون يضيعون في متاهات النقاط التي وضعها الديوان، ولا يسير وفقها فيعين الخريج الحديث قبل القديم، ويطلب خريجون للمقابلة ليعين غيرهم بطرق عديدة وملتوية.

مواضيع «العهد» السابقة عن ما جرى من تلاعب في تعيينات وكالة الانباء وغيرها من مؤسسات الدولة، و «النواب يحاكمون ديوان الخدمة» وضع الكثير من النقاط على الحروف، وبناء عليه وصلتنا المعلومات التالية تشير الى حالة من الحالات التي يتلاعب بها الديوان في طرق التعيين .

السيد خليل عوض يحمل شهادة الدبلوم في الهندسة الكيماوية / صناعات بترولية منذ عام ١٩٨٦، وبعد انهاء خدمة العلم قدم طلبه لديوان الخدمة وكان ترتيبه الاول، فمعدله في الشامل ٨٥,٩ «الاول»، وانتظر على الدور وجدد طلبه كالمعتاد، ولكنه يفاجأ باعلان مقابلة لملء وظائف في سلطة المصادر الطبيعية بتاريخ ٢١ / ٩ / ١٩٩٣م اما الاسماء الواردة فهي لاشخاص دون ترتيبه، فالاول معدله في الشامل (٨١) وخريج نفس العام (١٩٨٦) والباقون خريجو الاعوام اللاحقة.

يراجع السيد خليل الديوان، وحجة الديوان انه لم يجدد طلبه، هذا بعد اسبوع من التسويف (تعال بكره) (المدير عنده اجتماع) (مش فاضي) ، ومع اصرار السيد خليل يقال له «انك لم تجدد طلبك» مع العلم انه جدده بتاريخ ٢٢ / ١٢ / ١٩٩٢م تحت رقم ٨٨٦ مكتب بريد إربد هو وزوجته التي وصل طلبها، وامام ضغطه يقال له «قدم طلباً جديداً» بعد ان عين المطلوبون في الاعلان وخرج هو بدوره «من المولد بلا حمص» وشاءت المحسوبية والواسطة إبعاده عن الوظيفة وسحب اسمه من الكمبيوتر لتمرير غيره .

وهذه حالة من الآف الحالات ونوع من انواع التلاعب بالتعيينات وكان الله في عون الغلابى الذين ليس لهم واسطة.

شهادة ارسال بعينة مسجلة
Posting Certificate of registered Article

صورة تشير الى اسم السيد خليل ضمن ارساليات البريد للديوان، مع العلم ان جميع الاسماء الواردة وصلت الديوان ولكن اسمه لم يصل كما يقول الديوان.

رئيس الجامعة يتصدر النشرة

اليرموك – خاص بالعهد

اشارت دراسة بسيطة اجرتها «العهد» حول مضمون نشرة الانباء التي تصدرها جامعة اليرموك باللغتين العربية والانجليزية وبنوعين من الورق احدهما عادي للجمهور المحلي والآخر مصقول وبالصور الملونة وموجه للنخبة الى ان (٩٩,٩٪) من مضمون هاتين النشرتين تحتله نشاطات رئيس الجامعة من افتتاح معارض وقاعات وندوات ومؤتمرات علما بان جميع هذه النشاطات يتم نشرها في الصحف المحلية التي يبدو انها تجاري الجامعة للحفاظ على الضخ الاعلاني القادم منها .

واوضحت الدراسة ان اغلبية هذه الاخبار كلاشيهات مقررة حيث يتصدر دائما رئيس الجامعة مقدمة الاخبار حتى وان لم يكن هو الحدث فيها .

نشكر جامعة اليرموك على صبرها ومعاناتها وتحملها السنوات الطويلة لإصدار هذه النشرات بصورة منتظمة جعلت البعض يصفها بانها علامة مميزة وتشبه الساعات السويسرية الاصلية لا من حيث دقة تحريرها وانضباط صدورها في الموعد المحدد وانما من حيث انها لا تقدم ولا تؤخر !!

اعلان مقابلة

تطلب سلطة المصادر الطبيعية من المذكورين ادناه و[illegible] توظيف لدى ديوان الخدمة المدنية مراجعة لجنة المقابلة [illegible] ازاء كل منهم الساعة العاشرة صباحا مصطحبين معهم [illegible] لاجراء المقابلات المطلوبة استكمالاً لاجراءات التعيين [illegible]

المهندس [illegible]

١ ـ حملة دبلوم ميكانيك صناعات بترولية وحملة دبلوم [illegible] (هندسة كيماوية) موعد المقابلة الثلاثاء ٢١/٩/١٩٩٣

١. بسام عارف محمد عبيدات
٢. يزيد محمد سعد حموري
٣. عمر يوسف محمد حمو
٤. عبدالسلام عطية تايه حميدي
٥. بسام عبدالرحمن محمد القرالة
٦. هشام اسعد جبر صالح
٧. ناصر فتحي رجا العلي
٨. محمود موسى احمد الحسنات
٩. ايمن امين ع[illegible]
١٠. مامون يوس[illegible]
١١. عماد محمد [illegible]
١٢. محمد جود[illegible]
١٣. عيسى محمد [illegible]
١٤. اديب مصط[illegible]
١٥. ابراهيم سا[illegible]

صورة الاعلان المنشور وكافة الاسماء الواردة فيه تخرجت بعده ونقاطه اعلى منهم ولكن ...

حديث الناس

● زياد الرباعي

ضبابية ووضوح

لا اظن ان اياً من المهتمين بالشأن الاردني الفلسطيني ، لا يرى ضبابية العلاقة بين الجانبين ، نتيجة ترقب المجهول الكامن في كواليس المباحثات الجارية بين مختلف اطراف عملية السلام ، وخاصة رمادية النظرة من الجانب الفلسطيني تجاه كافة الاطراف وخاصة الجانب الاردني الذي التزم بعقد زواج وشراكة دائمة معه من خلال ولد مشترك وشعب موحد بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ، ولكن المنظمة ارادت الرمادية واخفاء الكثير عن الاردن، من منطلق استقلالية القرار، وهذا ما يريده الجميع للمنظمة .

ولكن نحن الآن امام حقائق لا بد من التعامل معها بعقلانية ومنطق وقانونية، فنحن شعبان، اردني وفلسطيني وجزء موحد تحت اسم الشعب العربي، ونحن دولتان منفصلتان ، الاردن ، وفلسطين، ونحن نرى الاخوة الفلسطينيين يبحثون عن استقلالية قرارهم وهذا حق لا نريد التدخل فيه ، فهم يريدون بناء كيان مستقل بعيد عن اي وحدة عربية، والنظرة الكونفدرالية تأتي بعد قيام دولة فلسطين، وبإدارة حرة للشعبين، فشرعوا بالتفاوض لبناء كيان اقتصادي مستقل خاص بهم، بعيدا عن الاردن، فأجلوا توقيع اتفاق اقتصادي معه ويدرسون اقامة بنك مركزي فلسطيني . وامام هذه التطورات الفلسطينية التي تدار بعيدا عنا نشعر بالخوف والقلق على كياننا الاقتصادي بالتحديد ، الذي قد تتقاذفه الامواج ، وهذا الحذر والقلق حق مشروع فلا نريد للجزء المتبقي من الدينار ان يفقد ذاته ، ولا نريد التزمت امام مبدأ الشعب الواحد والكيان الواحد لنفقد ذاتنا، فنحن والفلسطينيون وحدنا الدم والمصير المشترك ولكن لكل كينونته ودولته وقراره المستقل ، وان كنا دعاة وحدة فاننا ندعو ايضا لحماية الذات، من منطلق حماية انفسنا واستقلالنا واقتصادنا، فلا نريد ان نوضع على الهامش ، لذلك لا نوافق على اية اتفاقية تمسنا من قريب او بعيد .

فالاردن كان وضوحه مع المنظمة الى ابعد حد، ولكن الجانب الفلسطيني تعامل معنا برمادية ، فأخبار اوسلو قرأها كبار المسؤولين ، كغيرهم ، من الصحف، والموضوعات الاقتصادية والاتفاقيات المختلفة تبحث دون علمنا وحتى مشروع اتفاق اقتصادي بين الاردن وفلسطين اجل .

فالخريطة الرمادية لا تبرز الا أكواماً من الكثبان الرملية التي سرعان ما تنهار ، فيجب ان تكون علاقتنا مع الاخوة الفلسطينيين ١+١=٢ دون تداخل القسمة والضرب بين الرقمين.

مواقع جديدة تضم التراث العالمي

تبحث منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) ادراج مواقع اثرية في قائمة المواقع التي تضم التراث العالمي ومن بينها مدينة سلفا دورية قديمة دمرتها ثورة بركانية قبل ٢,٥٠٠ عام .

وقال سفير السلفادور لدى كولومبيا انه من المنتظر ضم هذه المدينة الى القائمة مع مواقع اثرية اخرى في اسبانيا واليابان وروسيا والمكسيك .

ويشهد السفير اجتماعا لليونسكو يستمر اسبوعا في ميناء قرطاجنة الكولومبي لاتخاذ القرارات الخاصة باضافة هذه المواقع للتراث العالمي

واشار ان لجنة اليونسكو وافقت فعلا من حيث المبدأ على ضم موقع (جويا دي كيرين) الى قائمتها الخاصة بالتراث العالمي ، ويقول علماء الاثار ان هذا الموقع يعتبر مدينة (بومبي) ثانية في اشارة الى المدينة الرومانية القديمة التي دفنت تحت حمم بركانية في التاريخ القديم .

حفل تكريمي للنواب من اعضاء اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

د. العمد : غرناطة اصبحت مذبحاً للثقافة العربية

عمان - العمد

«الساسة يموتون ويبقى الادب والادباء والشعراء» هذا الفصل عنوان لمرحلة اخذ فيها الهم السياسي يطغى على الجميع، ويبعد الادباء والكتاب عن يراعهم، ليدخلوا جحيم او جنة السياسة التي تسلب الجميع، فكره الادبي وتاخذ مكونات عقله من المكتنزات التراثية والابداعية وتكسر يراعه لتشغل ويشتغل بالسياسة، ويبتعد عن الادب والكتاب وحلاوته.

فالسياسة اخذت ثلاثة من اعضاء اتحاد الادباء والكتاب الاردنيين لتنقلهم الى قبة البرلمان، وتبعدهم عن شاعرية الجو الادبي والابداعي الذي كانوا يعيشون وهم السادة النواب المهندس عبد الهادي المجالي والمهندس سمير قعوار والاستاذ طه الهباهبه اعضاء الاتحاد، اضافة الى النائب توجان فيصل التي حصلت على عضوية شرف من الاتحاد تقديراً لجهودها ولكونها كاتبة وجدت نفسها وسط هموم الكتابة والكتاب.

الاحتفاء بالنواب اعضاء اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، كان له ما يبرره، فهؤلاء الاعضاء عليهم واجب جديد هو حمل هموم الثقافة العربية في ظرف حرج تداخلت فيه السياسة بالثقافة كما قال الدكتور هاني العمد في كلمته الترحيبية.

الدكتور العمد لم يغفل الهموم الثقافية الحالكة التي تحيط بالمحيط العربي اذ اصبحت غرناطة معبداً لذبح الثقافة العربية عندما التقى بعض الكتاب العرب مع الكتاب الاسرائيليين في غرناطة التي نقلت الثقافة العربية الى اوروبا لأن الثقافة اكثر خطورة من السياسة والاقتصاد .

ويشير الدكتور العمد الى ان الحل امام الغزو الثقافي او التطبيع الثقافي هو تنشيط العقل العربي، وتحصين المواطن العربي امام هذه الهجمة وهذا مايريده الاتحاد من اعضائه الذين انتقلوا الى جو السياسة لينقلوا هموم الاتحاد ويحققوا اماله ويقفوا سداً امام كل من يحاول تعطيل مسيرة .

وبعد الاستماع الى عدد من القصائد الشعرية التي القاها الشعراء خالد فوزي عبده وعبد العزيز ابو غوش ومحمود عيده فريحات اشادت بالنواب الاربعة المحتفى بهم ، استمع الحضور الى كلمة من النائب طه الهباهبه شكر فيها الاتحاد على هذا التكريم وتعهد باستخدام الكلمة بشكلها الامثل ولمصلحة الاتحاد والوطن والمواطن، اما النائب توجان فيصل فشكرت الاتحاد على منحها عضوية الشرف رغم انها كاتبة كانت تحاول اكتساب العضوية عن طريق طلب العضوية المكدس عندها بالبيت كما اشارت.

بروده الطقس لم تمنع الحفل من ان يكون دافئاً بعبق الشعر ودفء الكلمات التي بثها في رحاب اتحاد الادباء والكتاب الاردنيين الاسبوع الماضي الاستاذ محمد سلامة والسيدة نادية العالول.

التطبيع الثقافي اكثر خطورة من التطبيع السياسي والاقتصادي



الخلاف مع ادارة مستشفى الجامعة عجل به ..

الممرضون يطرحون مشروع تشكيل لجنة استشارية

عمان - خاص بالعمد

طالب عدد كبير من الممرضين والممرضات بايجاد لجنة استشارية تمريضية تتولى على عاتقها مهمة رفع مستوى مهنة التمريض والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تعمل على تطوير المهنة.

وجاء في مذكرة وقع عليها ١٤٧ ممرضا وممرضة مؤخرا وتم رفعها الى وزارة الصحة ونقابة الممرضين ورؤساء عدد من المستشفيات ان هذه اللجنة يترأسها عميد كلية التمريض في الجامعة الاردنية وتتألف من ستة اعضاء من بينهم ممرضون قانونيون وممرضون مساعدون.

وتضمنت المذكرة التي تبنتها اللجنة التنفيذية للهيئة العامة التمريضية لمستشفى الجامعة مشروع اللجنة الذي ينص على ان تضم اللجنة في عضويتها ممثلا لمجلس نقابة الممرضين .

وتقتصر مهام اللجنة التي يتم انتخاب اعضائها مرة كل عام على المهام الاستشارية بمعنى عدم جواز اتخاذ اي قرار يخص الهيئة العامة دون اللجوء الى هذه اللجنة وابداء موافقتها على هذا القرار.

وقال احد الممرضين ان هذه اللجنة تهدف الى رفع مستوى العاملين ورفع مستوى الخدمة التمريضية وذلك عبر المشاركة في المؤتمرات التمريضية المحلية والدولية والمساهمة الفعالة في الابحاث والتقارير الخاصة بمهنة التمريض.

وجاءت الدعوة لهذه اللجنة في اعقاب الخلاف الدائر بين ممرضي و ممرضات مستشفى الجامعة الاردنية وادارة المستشفى التي يتهمها الممرضون بانها تماطل في تنفيذ مطالبهم وتحسين اوضاعهم.

وقد ازدادت حدة هذا الخلاف بعد اللقاء الذي عقدته ادارة المستشفى يوم الاربعاء الماضي مع الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية وهي الجهة المالكة للمستشفى.

ويتهم الممرضون ادارة المستشفى بانها حاولت خلال اللقاء اقناع الدكتور غرايبة بان كافة الامور في المستشفى ولا سيما الخلاف مع الممرضين تسير نحو الحل .

وبثت وكالة الانباء الاردنية (بترا) يوم الجمعة الماضي تقريرا حول هذا اللقاء اشارت فيه الى انه تم حل كافة القضايا ، مما ادى الى استياء ممرضي المستشفى الذين كانوا قد ارسلوا صباح الاربعاء (يوم اللقاء نفسه) بمذكرة الى الدكتور غرايبة اوضحوا فيها ان ادارة المستشفى لا تزال تماطل في تحقيق مطالبهم .

ويطالب ممرضو المستشفى بايجاد ادارة بديلة لمكتب التمريض الحالي في المستشفى وتصويب ما وصفوه بالاوضاع السيئة التي خلفتها قرارات الادارة الحالية واستقلال الادارة التمريضية ووضع وصف وظيفي مفصل لكافة العاملين في المستشفى ، وصرف رواتب بدل عمل اضافي للممرضين والممرضات على حد سواء.

وقد اورد الممرضون مطالبهم هذه في مذكرة اصدروها عقب اجتماع عقدوه مؤخرا في نقابة الممرضين التي وقفت الى جانبهم ودعمتهم في مطالبهم.

ومن المنتظر ان يرفع ممرضو المستشفى برقيات احتجاجية على ادارة المستشفى لرئيس الوزراء ووزراء التعليم العالي والصحة والعمل في اجراء قانوني وصله الممرضون بانه الاجراء الاخير قبل الاعلان عن اعتصام مفتوح لم يحدد موعده بعد.

ويسعى ممرضو مستشفى الجامعة حاليا لاجراء اتصالات تنسيقية مع الهيئات التمريضية في عدد من المستشفيات الاخرى وذلك لحشد الدعم لاعتصامهم المنتظر.

د. عبد الرحيم ملحس

د. فوزي غرايبة

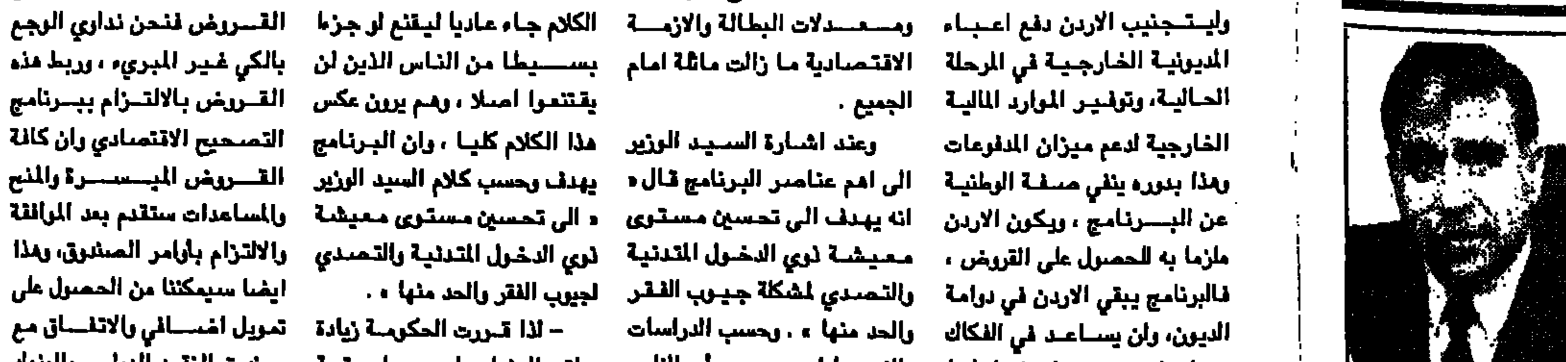
قراءة في محاضرة لوزير المالية حول برنامج التصحيح الاقتصادي والاجتماعي

لماذا يتوقف استقرار الاردن على نجاح هذا البرنامج ؟

الالتزام بالبرنامج يقود الى المزيد من القروض والمنح والمساعدات الخارجية وتأجيل دفع المديونية

يجب البدء بالاصلاح الضريبي الشامل في وقت واحد

زيادة الرواتب مرتبطة بزيادة الاسعار والضرائب



كتب زياد الرباعي

يضيف السيد سامي قموه وزير المالية كلمتي الوطني والاجتماعي لبرنامج التصحيح الاقتصادي ، ليتقرب من قلوب الناس عند الحديث عن الفقر والبطالة ، فيسميه « البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي والاجتماعي » ويطالب الجميع ببذل المزيد من الجهد لانجاحه، من اجل المحافظة على امن الاردن واستقراره الاقتصادي والسياسي ، كأن الاردن لن يكون مستقرا الا اذا سار وراء هذا البرنامج الملزم ، وهذا اعتراف حكومي بان للاقتصاد المتدهور فاعلية في احداث الفوضى السياسية والاجتماعية وان التخوف الجماهيري من هذا البرنامج مشروع ومقبول .

ويوضح السيد قموه ان البرنامج وطني، يمكنه زيادة الاعتماد على الذات ، ويساعد على الاستقرار النقدي ، وبناء احتياطي من العملات الاجنبية ، ولم يفرض على الاردن وفي نفس الوقت يقول السيد الوزير :« انه تم بحث هذا البرنامج مع المؤسسات الدولية لضمان الحصول على الدعم الخارجي المتمثل بالمساعدات والمعونات الخارجية والقروض الميسرة وليتجنب الاردن دفع اعباء المديونية الخارجية في المرحلة الحالية، وتوفير الموارد المالية الخارجية لدعم ميزان المدفوعات وهذا بدوره ينفي صفة الوطنية عن البرنامج ، ويكون الاردن ملزما به للحصول على القروض ، فالبرنامج يبقي الاردن في دوامة الديون، ولن يساعد في الفكاك منها، وان خفضها فقد اجلها لزمن قادم، لتعاني منه الاجيال القادمة ، والموازنة ستبقى عاجزة مدى الحياة. وهذا مالا ينكره السيد الوزير ، اذ ان هناك مباحثات لجدولة ديون الاردن التي تزيد عن ستة مليارات لمدة طويلة تزيد عن عشرين عاما ، وفترة سماح لمدة ثماني سنوات.

اما الخوف الذي تبديه القطاعات التجارية والشعبية من ضريبة المبيعات فيحاول الوزير التخفيف منه بالاشارة الى ان الضريبة ستحل محل ضريبة الاستهلاك وسيعدل قانون الجمارك ، فالسؤال المطروح هو لماذا هذا الاصرار على ضريبة المبيعات التي تزيد العبء الضريبي ، وتحد من النشاط التجاري والصناعي والاستثماري حسب قناعات الجميع ، ولماذا لا تكون هناك خطة اصلاح ضريبي شامل تأتي في وقت واحد . لان الاختلالات الهيكلية التي شهدها الاقتصاد الاردني ما زالت موجودة بدلالة ارتفاع نسبة الفقر ومعدلات البطالة والازمة الاقتصادية ما زالت ماثلة امام الجميع .

وعند اشارة السيد الوزير الى اهم عناصر البرنامج قال « انه يهدف الى تحسين مستوى معيشة ذوي الدخول المتدنية والتصدي لمشكلة جيوب الفقر والحد منها » . وحسب الدراسات والاحصاءات وحسب رأي الناس ومشاهدات الصحافة، فان نسب الفقر والبطالة زادت عن المألوف فشملت موظفي الدولة، وسحقت الطبقة المتوسطة ودلائل الفقر والبطالة كثيرة (سرقات انحرافات اخلاقية، شيكات بدون رصيد ، الجريمة ...الخ)

ولا يخفي السيد الوزير في العديد من الاشارات ان الاردن ملزم بتنفيذ هذا البرنامج فيقول « انه نظرا لالتزام الاردن بتنفيذ البرنامج ».

اما العبارة التي يجب ان نتوقف عندها فهي قول السيد الوزير « نظرا لارتفاع نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي وانخفاض التضخم ، فقد تحسن مستوى المعيشة بشكل مرضٍ خلال عام ١٩٩٢ وخلال العام الحالي ، وادى ذلك الى انخفاض ملموس في نسبة البطالة ونسبة الفقر ، وقد ساهمت في ذلك الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحسين اوضاع جميع العاملين في الاجهزة الحكومية ، والمتقاعدين العسكريين والمدنيين » وهذا الكلام جاء عاديا ليقنع لو جزءا بسيطا من الناس الذين لن يقتنعوا اصلا ، وهم يرون عكس هذا الكلام كليا ، وان البرنامج يهدف وحسب كلام السيد الوزير « الى تحسين مستوى معيشة ذوي الدخول المتدنية والتصدي لجيوب الفقر والحد منها » .

– لذا قررت الحكومة زيادة رواتب الوزراء على حساب بقية موظفي الدولة .

كما يخفي السيد الوزير ان الاسعار ستزداد ، لان من اهداف البرنامج الابقاء على مستوى تضخم بحدود ٤،٥٪ سنويا خلال سنوات البرنامج ، وتمت المحافظة على هذا المعدل لهذا العام ، وفي نفس الوقت يصرح السيد الوزير: لن تكون هناك اي زيادة في الاسعار ويخاطب النواب خلال قراءته لخطاب الموازنة « اذا اردتم زيادة الرواتب فهذا يعني زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار ».

واما ما تسمى بفوائد البرنامج المعدل لبرنامج التصحيح الاقتصادي والاجتماعي الوطني فيلخصها السيد الوزير بانه تمكن الاردن من اعادة جدولة ديونه الخارجية ، وذلك بالاتفاق مع ناديي باريس ولندن ، وبأمر من صندوق النقد الدولي

ويكمن الخطر ايضا والقادم من هذه الفوائد انه سيمكن الاردن من الحصول على القروض فنحن نداوي الوجع بالكي غير المبريء ، وربط هذه القروض بالالتزام ببرنامج التصحيح الاقتصادي وان كافة القروض الميسرة والمنح والمساعدات ستقدم بعد الموافقة والالتزام بأوامر الصندوق، وهذا ايضا سيمكننا من الحصول على تمويل اضافي والاتفاق مع صندوق النقد الدولي ، والبنوك التجارية لتحويل القروض الى سندات بمعدل فائدة منخفض ، واعادة شراء الديون .

وفي نهاية محاضرته التي القاها الاسبوع الماضي حذر وزير المالية من عدم الالتزام بالبرنامج لان ذلك سيؤدي الى انعكاسات خطيرة منها : عدم حصول الاردن على القروض والمنح والمساعدات وجدولة الديون – اذن كيف نسميه وطنيا وغير مفروض علينا وامامنا هذه الشروط !؟

رأي
عن السلام ...

● محمود جبور

تشير الكثير من المعلومات ان اقتناء السلاح في منطقة غزة تعاظم بصورة تبعث على الرضى والتخوف ويبدو ان الاسرائيليين يبيتون النية لتهيئة مناخ قتال داخلي مرعب. سواء على مستوى فلسطينيين فلسطينيين او فلسطينيين مستوطنين يهود مع تسليم الادارة لصقور فتح !

يتم الان تحت سمع وبصر ادارة الاحتلال تسلح الكثيرين من العناصر الفلسطينية ، وتؤكد المعلومات ان ثمن الكلاشنكوف هبط بقدرة قادر من ثلاثة الاف دينار الى اربعمائة دينارفقط، كما يتم تجهيز المستوطنين اليهود باسلحة متفوقة !!!

هذا الكلام يجب ان يدعونا نحن في الاردن، الى توخي الحيطة والحذر، واكثر من هذا الحيادية، ولا يجوز بحال استمرار هذا الحماس الزائد لقصة غزة اريحا اولاً، اكثر من المعنيين واصحاب الحق الشرعي .

السلام يجب مناقشته قطريا كل قطر على حدا، وليس من مسؤوليتنا ان نبرر او نقدم كشف حساب لاية اتفاقات (اوسلوية) لا نعرف عنها شيئا ولا يراد ان نعرف عنها !!

نحن مع السلام العادل والشامل على جميع الجبهات، وهذا هو الاساس ، ونحن مع استعادة حقوقنا الاردنية ومناقشة القضايا التي تهم الطرف الاردني .

لكن الاردن دولة له سيادته وكيانه وبقدرته الاستمرار والثبات، بغض النظر عن كل الاموال الغربية الموعودة... واذا كان الخيار امامنا بين الاموال والانفتاح وبين الحفاظ على الوطن فعلينا ان نختار بقاء الاردن واستقراره واستمراره وعزته .

مجلس النواب واقع وتطلعات (٢)

● حيدر المجالي

المطلع على وسائل الاعلام يرى ان هذه الوسائل عالجت موضوع الثقة على اساس ان الثقة جاءت بشق الانفس وكان التركيز على عدد الذين منحوا الثقة بـ ٤١ نائبا، وكان هناك محورا اخر يشير الى الذين امتنعوا عن اعطاء الثقة هم تسعة نواب، ولكن الاصح القول ان الذين امتنعوا عن حجب الثقة هم تسعة نواب .

فالامتناع عن التصويت يكون بالامتناع عن الحجب وليس الامتناع عن منح الثقة وهذا خطأ شائع يقع فيه العديد من الاخوة المواطنين ويعتقدوا ان الامتناع هو امتناع عن منح الثقة لكن الدستور الاردني اوضح تلك المغالطة بالنص صراحتا على انه :

« تسقط الحكومة التي تقدمت ببياناتها لمجلس النواب لتطلب الثقة على اساسه اذا حجب الثقة عنها واحد وأربعون نائبا ٥٠ ٪ + ١ من عدد اعضاء المجلس » فالخطأ المرتكب في التفسير للقاعدة الدستورية من قبل المواطنين سببه العرف الدارج في مجلس النواب بحيث يعلن عدد الحاجبين والمانحين والممتنعين . اما الاصل فهو اعلان عدد الحاجبين للثقة فقط وعليه فإن حكومة الدكتور عبد السلام المجالي تكون قد حصلت على ثقة بقية اعضاء المجلس بمن فيهم الممتنعين دستوريا .

فالخطأ من المواطنين يجب معالجته بوسائل الاعلام المختلفة بتوضيح بعض القضايا الهامة في حلقات دورية يشارك فيها قانونيون متخصصون يشرحوا بنود ومواد الدستور او القوانين الهامة .

اما ان يرتكب الخطأ في كافة وسائل الاعلام فهذا ما لا يقبل لان الصحافة هي السلطة الرابعة وهي اداة لتثقيف الشعب .

الأردن الى أين ؟ (١)

الوجود الاردني جزء لا يتجزأ من حركة التطورات والاحداث

احزاب الخمسينات الحقت الاردن بالزعامات والايديولوجيات الخارجية

الحسين التقط خط النهوض السياسي من بين انقاض الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة

حين نتحدث عن الوطن، فاننا نتحدث عن انفسنا جميعا... عن مصيرنا وعن أجيالنا... عن نبضنا وتنفسنا... عن الشيء الذي ليس لنا سواه... ولذلك يأخذ حديثنا طابع الخصوصية التي تحتاج الى وعي شديد على الواقع... ومعرفة بتطوراته وتقلباته حتى نستطيع ان نبقى لهذا الوطن... ويبقى هذا الوطن لنا في وجه كل التحديات والمصاعب والاهوال....

لقد عاشت اجيالنا على هذا التراب الغالي وتوارثت محبته والدفاع عنه جيلا بعد جيل فقد وطأت سنابل خيل العرب الفاتحين أرض مؤته وسفوح شيحان وتوجهت بالنور الى العراق شرقا والشام شمالا.... فكان هذا الوطن معبر الرسالة ومستقرها والمنارة المبشرة بها... وبقي الاردن في كل العصور والظروف قابضا على عروبته رديفا لكل فعل خير وظهيرا لكل نصر....

واذ تعود التحديات على وطن بنيناه بالمحبة والاخلاص والعرق وعرفنا فيه طعم الانتماء وعزة النفس والكبرياء والكرامة فإن ذلك يرتب علينا جميعا ان ندفع ضريبة المحبة وان نصون شرف الإنتماء وان نعلي من الاسم الذي حملناه وعرفنا به....

اننا نجاهر بمحبة وطننا والتمسك باستقلاله والذود عن ترابه ووحدته ونرنو لمستقبل افضل له. ونحن في ذلك كله نعتز بادرنيتنا التي هي لبنتنا التي نضع فوقها بنائنا في المشاركة العربية ونقطة ارتكازنا الاولى في البعد الانساني فلا امتداد قومي لنا بدون صون اردنيتنا وابرازها ولا امتداد اسلامي وانساني لنا بدون ان يكون هذا الوطن عزيزا وقويا ومصانا ومحدد الاهداف والرؤية. من هنا نلتقي مع اخوة لنا كثيرين في الفهم وقد نختلف مع قليلين في الاجتهاد ولكننا نحترم من يخالفنا إحترمنا لمن يوافقنا ونضع بيننا وبينه القاسم المشترك ان نعمل من اجل مصلحة وطنية نبتعد بها عن التناقضات....

نجد اليوم وطننا الصغير، الاردن، وهو على ابواب عام الالفين، يمور بالتغييرات السياسية والاجتماعية، وسط عالم عربي، يقف على رأسه، ولا يجد قدميه، وسط عالم، يتحول بين اللحظة واللحظة، وتتشكل فيه، مراكز قوى سياسية تسلطية دولية، تعتبر نفسها المنتصر الذي يرى العالم تركة ورثها من الحرب البارده، فأهله وضعه لوضع ميزان جديد في العالم، يتناسب مع قياس مصالحه المتنفذرة في العالم.

أردن، بوضع جديد، عالم عربي، ممزق، منقسم على ذاته، متحالف جزء منه مع اعدائه.

عالم عربي، يدفع، بعض اهله، للاستعمار الوحيد الباقي في العالم ثمن أستقوائهم على اخوتهم، وثمن احتلال الاجنبي لنفطهم وقرارهم.

عالم عربي، نسفت حرب الخليج، معالمه النفسية والسياسية، وقطعت فيه مسالك الحوار والمنطق، عالم عربي شاعت فيه، مقايضة المصالح بالمبادئ.

عالم عربي ، أصبحت قضاياه أسيرة، مصادر قوته أسيرة وحركة نهوضه أسيرة، وأحلامه التي تنامت في مطلع هذا القرن، أسيرة القهر، والتخلف، والخلاف والانكسار.

لا يمكن التحدث عن الاردن اليوم، كشريحة منفصله عما يجري من حولها، وكما أن الاردن، نبت المرحلة السالفة، وتطوراتها ، فهو، وليد المرحلة الراهنة، المحكوم بمفارقاتها، وتناقضاتها، وظروفها .

والدارس، للتجربة السياسية الاردنية، يرى أن الاردن الذي اقامه عبد الله بن الحسين، ورفاقه من العرب والاردنيين في مطلع هذا القرن، ليكون قاعدة من قواعد الثورة العربية الكبرى، لاستعادة عرش فيصل في سوريا ابتداء، ثم الدفاع عن ارض فلسطين، ومنع الخطر الصهيوني عن الاردن نفسه، باستثنائه من وعد بلفور وبنائه سداً في وجه الغزو الصهيوني، هذا الاردن، تطور عبر المراحل، متجاوزا مرحلة الانتداب البريطاني الى الاستقلال التام، ومرحلة تثبيت الدولة، الى بناء الوطن والمجتمع، وتدرج في الرقي، من البداوة الى الحاضرة، ومن الدولة السلطوية الى الدولة الديموقراطية، وهي المرحلة التي نقف على شرفتها اليوم، نتطلع للغد، متسائلين.

الاردن اليوم إلى أين



وهذا يدفعنا الى التساؤل الكبير، ما هي التحديات التي تواجه الاردن اليوم، وما هي التركة التي ورثناها من اردن الامس. وما هي أولويات الاصلاح، الوطني السياسي والاجتماعي، التي يتوجب علينا، أن نقدح اذهاننا لايجاد جواب شاف لها.

وحتى نتعرف على الاردن اليوم، لا بد من تحديد المحاور المركزية، التي قامت عليها سياساته او التي حددت اهتماماته، وحركته السياسية والاجتماعية، ومن خلالها نحدد نوع التحديات التي قد تواجهه في الحقبة القادمة.

لقد قامت سياسات الاردن، على اربع محاور مركزية، لم ينفصل اي منها عن الاخر، بل ظلت هذه المحاور متداخلة، متشابكة في التأثير، مترابطة النتائج والابعاد.

وأول هذه المحاور الرئيسية

١- البعد العربي في سياسات الاردن وعلاقاته

لقد ظل البعد العربي، محوراً رئيسيا من محاور التأثير والتأثر والتفاعل، مع السياسية الاردنية، بل ظلت السياسة الاردنية، والوجود الوطني الاردني، جزء لا يتجزأ من حركة التطورات، والاحداث، والعلاقات السائدة داخل النظام العربي، وظلت العواصف العربية، تذر رياحها وعصفها على ساحة الاردن الصغير، وتجبره على التكيف مع متطلباتها واثارها، بل ظل الاردن في عين العاصفة، زمنا طويلا اكسبه القدره على الصمود، ومواجهة التحدي، والتكيف والتطور عبر الاحداث والمتغيرات، كانت الثورة العربية الكبرى، للمحطة الاولى في المنطقة العربية، وفي التاريخ المعاصر، اي منذ مطلع القرن وجاءت التجزئة، فالانتداب الذي حول الوطن العربي الى غنائم، فالاستقلال الذي جاء منقوصا بالنفوذ الاجنبي، حتى تطور تدريجيا الى استقلال وطني تام.

ثم جاءت محطة، حرب فلسطين ١٩٤٨، وما أثارته من عصف كبير في الحياة العربية، فكان للاردن، شرف القتال بامكاناته المتواضعه دفاعا عن القدس الشريف والضفة الغربية، وتحمل، عبء هجرة فلسطين الواسعة، اعانها وأعانته على بناء هياكله الوطنية.

ثم جاءت فترة الناصرية، التي حكمتها روح التغيير بالثورة والانقلاب، أو التغيير بالضربة الانقلابية، وعانى الاردن فيها مرارة سوء الفهم، واستكبار معظم اشقائه عليه.

وفي هذه المرحلة، خطى الاردن، أول خطواته، للاصلاح السياسي، بعد أن حقق تعريب الجيش، وجلاء الاجنبي، واتجه للاعتماد على المعونة العربية بدل المعونة البريطانية.

الا ان الحياة الحزبية، التي فتح الاردن بابها، في منتصف الخمسينات كشفت عن عيب اساسي،عبر عنه عرابوا احزاب المرحلة، الذين تحركوا في اطار ايديولوجيات مستوردة، افترضت الحاق الاردن الصغير بعجلة زعامات وايديولوجيات خارجية، اختارت مناهضة السلطة والانقلاب عليها، طريق للاصلاح والتغيير السياسي في البلاد، مخالفة لدستور البلاد، ومغلقة مرحلة واعدة، بالتطور والنهوض السياسي التدريجي في البلاد.

ومن الطبيعي، أن يؤدي ذلك الواقع بالاردن، الى الارتداد الى الذات وراء درع الدفاع عن النفس، ليدخل في مرحلة من الصراع لاثبات الوجود، تاركا ورائه فرصة ثمينه للنهوض السياسي، وحقبة تضاربت أزائها المشاعر والتقييمات، التي تشكلت عند كل فريق وفق موقعه من تلك الحقبة ودوره فيها.

وجاءت مرحلة الستينات، ونكبة عام ١٩٦٧، وصولا الى حرب تشرين عام ٧٣ وصلح مصر المنفرد، واحداث لبنان، وانتهاء بحرب الخليج، سلسلة متصلة من الانكسار القومي، انعكست بحالة من الاضطراب السياسي في المنطقة العربية، وحالة من العيش تحت نذر الخطر والاحوال الطارئة، والعصف المستمر للقضايا العربية، داخل ساحتنا الاردنية بشكل فاق اي ساحة اخرى، مما اباح، تمدد الدولة واجهزتها على حساب المواطن وحرياته من جانب واباح، تعزيز المعنى السلطوي والفوقي لجهاز الدولة التنفيذي وسيطرته على جميع السلطات في الدولة.

وتصورت السلطة التنفيذية في اوج هيمنة سلطتها العصمة من الخطأ، والانفراد بقياس المصلحة الوطنية دون اعتبار للرأي الأخر.

ولم يكن البعد العربي، فقط مصدر، تيارات سياسية عاصفة فحسب، بل كان ايضا مصدر دعم وقوة للاردن، فقد تطورت العلاقات العربية، من مرحلة ما بعد حزيران، ورغم ما اعترضها من شوائب، اقام الاردن لنفسه موقعا مميزا فيها، ومد جسوره الى أخوانه، في المشرق والمغرب، وطور لنفسه موقفا أهله، لان يكون واقيا مزدوجا للصدمة، واقيا ودرعا في وجه الخطر الصهيوني تطورت قدراته بمساعدات اشقائه العرب وواقيا او حجابا اماميا امام اي خطر يتهدد منابع النفط العربي، من الجانب الاسرائيلي، هذا كان تصوره لنفسه، وموقعه السياسي الذي اطل به على الاخرين، الا ان حجم التهديد الصهيوني، كان اكبر من قدرات الاردن، ودول المواجهة، فأدى تخاذل العرب في الوفاء بالتزاماتهم، الى تعريض الاردن، للخطر من جديد.

فبعد ان دفع الضيق الاقتصادي بمصر الى ابرام صلحها مع اسرائيل والخروج من الساحة، أدى، عدم الوفاء العربي، بالتزامات القمم العربية، واعتماد الاردن، على من لا يعتمد عليهم، الى مرحلة وصفت بأنها بوادر كارثة اقتصادية.

وكان لا بد من حدوث خلل كبير، أو كارثة، ليستفيق الناس من غفوتهم، وتستفيق الدولة من نشوتها، على واقع جديد يحتاج الى مراجعة وطنية شاملة، ويأخذ المواطن فيها دوره بتشكيل القرار الوطني، ومراجعة القائمين عليه، مرحلة لا يغيب فيها المواطن، ولا تستعلي فيها الدولة، ولا ينفرد احد بالقرار الوطني، مرحلة لا يعطل فيها قرار المصلحة الوطنية ولا يزور، مرحلة لا يفرض فيه القرار الوطني بفوقية، ولا يجير لمصلحة جهة غير وطنية، مرحلة ديموقراطية، لا تغيب فيها مصلحة الوطن، ولا حضور المواطن المشارك بوعي وانتماء لما يجري على ساحة وطنه من حوله، وكما حدث في منتصف الخمسينات، التقط الحسين القائد خط النهوض السياسي، من بين انقاض الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة، وقرر التقدم بالحالة السياسية الى الامام باعتباره القائد والمحرك لأي تقدم اقتصادي واجتماعي منشود.

اما البعد المركزي الاخر، الذي كان له تأثير مباشر على حياتنا وسياساتنا الوطنية، فهو بعد القضية الفلسطينية.

فالقضية الفلسطينية، لم تكن فقط بعدا اساسيا في سياستنا الخارجية، بل عاملا متعدد الجوانب، تداخل مع حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسكانية، وتطور حتى اصبحنا وأياه، فرعان من شجرة واحدة، يجمعنا الهم المشترك والمصير الواحد، والهم الواحد، فكانت القضية الفلسطينية، وتركتها، وافرازاتها، وتطورات الصراع فيها، تحديا لساسيا، ولا يزال على الاردن، ولا يزال الاردن يتشكل، ويتمحور، ويتطور، وينمو على ايقاع هذه القضية، فتراه محكوما لها، متفاعلا معها، لا فكاك له من آثارها.

وتطورت سياساته تجاه هذه القضية، من تصور نفسه اللاعب الرئيسي فيها، الى قبول دور المساند الرئيسي لشعب فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية، الى دور الشريك التوأم، الذي يصيبه الغرم والغنم على حد سواء مع أهلها واصحابها.

يتبع في العدد القادم

كتاب ومثقفون عرب في ندوة عمان

المثقف العربي مشتت القوى لا يستطيع الاضطلاع بالمسؤوليات

د. امين محمود : ابداعنا الثقافي اقل من الطموحات

«عرب سات» الاسم التهكمي للقمر الصناعي العربي

كتب : المحرر الثقافي

« وحدة الثقافة العربية » عنوان الندوة التي دعت اليها الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، وانتهت اعمالها الاسبوع الماضي تقدم فيها عدد غفير من الكتاب والادباء الاردنيين والعرب ، باوراق بحث قيمة ومتفاوتة فيما بينها وبين موضوعاتها ووجهات النظر التي تجلت فيها على صورة مواقف متعددة .

وتحدث في الندوة الدكتور امين محمود وزير الثقافة وربط بين الازمة التي تعاني منها الثقافة العربية والازمة العامة التي تعاني منها الامة العربيةعلى جميع الاصعدة، واضاف بانه على الرغم من تعدد مظاهر النشاط الثقافي العربي فان هذا التعدد لم يفعل طاقات الثقافة العربية بحيث تواكب عملية التنمية الشاملة للمجتمع ، واذا كانت تجليات الثقافة ومضامينها الكبرى تسبق عادة النهضات الانسانية وتمهد لها فإن ما يعيشه الواقع العربي اليوم شيء مختلف ... فما زال ابداعنا الثقافي على وجه العموم اقل من الطموحات التي نبنيها عليه فهو ابداع تعوزه صفة العمق بشكل عام لا يستشرف مثلا عليا تلتقي حولها الطموحات العربية .

وقد تقدم الكاتب الجزائري احمد منور بورقة بحث تحت عنوان « الغزو الاعلامي الغربي عبر البث التلفزيوني عن طريق الاقمار الصناعية - منطقة المغرب العربي نموذجا - » حيث قال : ان التجربة اثبتت بان القنوات التلفزيونية العربية تستطيع ان تنافس القنوات الاجنبية ، وتجلب اليها الجمهور، ليس بتقديم الانتاج الجيد بالضرورة ولكن بالتركيز على تقديم الانتاج العربي ، وتغطية الاخبار العربية شرقا وغربا .

واضاف منور ان القمر الصناعي « عرب سات » الذي ظل الى يومنا هذا غير مستغل بما فيه الكفاية في مجال البث التلفزيوني ، حتى اطلق عليه البعض تهكما اسم « عرب ساكت » ، يستطيع ان يضطلع بدور اساسي في هذا الصدد ، كما يمكن للتعاون العربي الثنائي والجمهوري ان يملأ فراغا كبيرا ، وان يتيح للشعوب العربية الفرصة للتعرف على بعضها البعض بشكل اقوى وافضل ، وليس ذلك بعزيز او خلصت النية ، ونبذت الانانية وثبت العزم .

اما الكاتبة التونسية حياة الرايس فقد تقدمت بورقة بحث عن « دور المثقف في ارساء المشروع الثقافي العربي » وقالت بان المثقف المضطلع بدوره الحقيقي في المجتمع هو الذي يخرج من غيبوبته ليعي الوضع العام على حقيقته في الوطن فيجرؤ على النظر والجدال ويجرؤ على الحكم .

واضافت الرايس بأن المثقف رغم حسن نيته واندفاعه واخلاصه لا يمكن ان يقوم بدوره على حقيقته الا اذا توفرت له اسباب نعتقد انها اساسية .

فالمثقف في الوطن العربي هو رجل يقوم بدور رجال عديدين ، وما دام المثقف مشتت القوى يجمع بين العديد من المسؤليات فلا سبيل الى ان نطالبه بأن يضطلع بدوره على حقيقته وهنا تبرز مسؤولية الدولة ازاء المثقف.

والى جانب هؤلاء تقدم كتاب الاردن ، واليمن والعراق وفلسطين وآخرون بابحاث تركزت حول القضايا وهموم الثقافة المعاصرة واشكاليات المجتمع العربي واسباب تراجع الثقافة ودورها في الحياة .

حديث الثقافة

فينيق عمان

● حنيف يوسف

هناك من يطلق عليه اسم « غاليري » ، وآخر « صالة » ، ايضاً « كافتيريا » ، و« استراحة » الا اننا في الواقع نستطيع القول ان هذا المكان الذي اسمه « الفينيق » اصبح يتحول شيئا فشيئا الى عنصر حيوي نشط في حياة عمان الثقافية والفنية، ليضاف الى فعاليات هذه المدينة الطيبة والانيسة .

« فينيق » كمكان اصبح منبرا للشعر والقصة والرسم والموسيقى ، وافلام السينما الحية، واصبح بالامكان ان تجد عبد الوهاب البياتي وهو يتحدث عن الشعر والحياة والخديعة والحكمة والحقائق الكبرى، وان ترى « زوربا » وهو يرقص ويرقص حتى يسقط أخر « باستيل » في العالم، او ان تسمع ايقاعات « السنتوري » هذه الالة البسيطة التي التصقت بأصابع زوربا في حله وترحاله من كريت حتى حدود البلقان، ليعزف نشيد الحياة والحب، وكأنما يذكرنا بما قاله كبير عمالقة الشعر « هوميروس » في الياذته « لن تصمت يا هوميروس ، لن تصمت القيثارة التي بين يديك ، ستعزف لحن الخلود » .

انها عمان ، المدينة التي التقيت فيها بأصدقاء يحبون الاثار الرومانية، والمطرزات اليدوية، وفيها يلتقي الشاعر بامرأة طويلة المعنى تحمل حقيبة صغيرة مطرزة بحب الدنيا والناس . قبل ان يصبح الشاعر رساما ، سيحاول ان يرسم هديل ضحكتها الانثوي ، وظلال خطواتها الغزالية .

صدر حديثا

حورية البحر

عن دار النشر في عمان، صدرت مسرحية «حورية البحر» للكاتب المسرحي العالمي هنريك ابسن، من ترجمة سمير نصار.

عرار شاعر الاردن الكبير

اعداد : اميلة عابد

من ابرز سمات شعره الخفة والمرح ، ادخال الامثال العامية الى شعره بطريقة محببة.

ولد مصطفى وهبي التل (عرار) في مدينة اربد عام ١٨٩٧ وتوفي فيها عام ١٩٤٩.

تلقى تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه ثم سافر الى دمشق ليلتحق بمدرسة عنبر، وبعد خمس سنوات حصل على الشهادة الثانوية . وكان والد عرار يقرض الزجل وليس بعيدا ان يكون الحس الشعري عنده قد تأثر بوالده، فظهر عنده موهبة شعرية ناضجة .

عرف عن عرار ولعه بمسائل اللغة العربية وشواردها وكان يتعقب ذلك في كتب التراث العربي ويدخل مناقشات حامية على صفحات الجرائد والمجلات، ومن اراد ان يعرف عرار الانسان فليقرأ عرار الشاعر فهو في شعره صورة لحياته، وحياته صورة لشعره، وكان في موضوعات شعره كلها صادقا مع نفسه بلا افتعال ولا تزييف.

لقد توافر لشعر عرار في مجموعة عدة خصائص انفرد بها وميزته عن سواه ولم تبد في نتاج شاعر أخر من معاصريه. كما جعلت شعره في شرق الاردن معروفا لدى الجميع يميزونه ويتعرفونه لمجرد سماعه. ومن اهم هذه الخصائص الفنية التي تميز بها شعر عرار عن غيره من شعراء المنطقة، تلك المسحة الشعبية التي صبغت اغلب قصائده وطغت عليها متمثلة في مظاهر شتى . واول هذه المظاهر عنده، الاستيحاء الكامل لبلاده في كل شيء ، فعج شعره بالالفاظ والتعابير الاردنية المحلية التي يصعب فهمها على غير الاردني، واصراره العفوي على مثل هذه التعابير المحلية الشائعة كانت على ما يبدو تعبيرا عما في نفسه من ثورة واضطراب كقوله:

يا راهب الدير تبنا عن محبتهم
وقد انبنا (فلا كاني ولا ماني)

كما ظهرت هذه المسحة الشعبية عنده في مظهر آخر ، وهو اللجوء الى الامثال العامية لنقل مشاعره واحاسيسه الى قرائه فعمد الى صوغ الامثال الشعبية في ابيات، فالمثل الشعبي (بين حانا ومانا ضاعت لحانا) صاغها:

ما بين حانا ومانارب مسبلة
ضاعت وكم شارب جزت نواصيه

ومن ابرز الخصائص الفنية لشعر عرار خفة الروح والمرح والفكاهة التي كانت تنعكس من نفسية الشاعر على اغلب قصائده. فلقد عرف من الشاعر انه كان يتمتع بروح مرحة تحب الدعابة سواء في حياته العادية اليومية او حياته الوظيفية الرسمية ولكن في قوة ورصانة فقد كان له من اعتزازه بقلمه واعتداده بنفسه، ومن انفته وتمرده ما يعلو به عن الاسفاف ويصونه من الابتذال ، وقد تجلى هذا في شعره بصورة واضحة قوية ، فبالرغم من ان اكثر الموضوعات القوية لونا جديا يميل الى الصرامة في بعض الاحيان، ولكنه لا يخلو ابدا من العذرية وخفة الروح.

وخاصة اخرى يتميز بها شعر (عرار) عامة، وهي انه يرسل القول ارسالا تلقائيا عذبا، لا تكلف فيه ولا تصنع فهو يكتب ما يعيش ، ويعيش ما يكتب. فاشعاره من وحي خاطره وحياته وهذا ما جعله يهتم بالمعنى دون اللفظ وكان اهتمامه موجها الى ان يكون ما يقول معبرا عن المعاني التي تختلج بها نفسه، باية الفاظ حتى ولو كان بعضها مخالفا لقواعد النحو والصرف او كان عاميا غير فصيح، وقد اكسب ذلك اغلب اشعاره سلاسة وبساطة.

والحقيقة ان شعر (عرار) هو مرآة لحياته وظروفه ، تتجسم فيه ملامح الشاعر وميوله وحقيقة تفكيره وتناوله للامور. فهو مرآة نفسه ومدى محيطه وعصره وسجل صادق لحياته الخاصة والعامة، يدور معه في هذه الدوائر الصغيرة التي كان يعيش فيها ولا يكاد يخرج عنها، شعر عرار وثيقة ميدانية على لحظات حياته الخاصة وحياة وطنه وقومه، في شعره تتحسس عرارا الانسان الذي هو صورة للانسان الاردني في آلامه وآماله. في حزنه وسروره ، وفي شعره تحس بوقائع الحياة الاردنية في مختلف ميادينها ، في شعره رائحة الازهار والورود الاردنية ورائحة التربة الاردنية.

الفنان التشكيلي سعد حاجو :

«الفن هو التجدد والتطور دائماً»

حاورته: أمينة عابد

سعد حاجو، فنان تشكيلي سوري، يعتمد في عمله على ما هو مرسخ في الذاكرة الشرقية من رموز ودلالات فنية وايحاءات حسية، ليكمل لوحته عبر اعمال الرؤية الحديثة لمعنى الزخرفة والموروث الشعبي.

اقام معرضه الشخصي الأول في عمان، «المهد» التقته، وكان هذا الحوار:

س: هل يختار الفنان أسلوبه، ام ان الأسلوب يتشكل وفق نفسية الفنان وعبر أعماله؟

ج: الاسلوب هو نتيجة، وليس منطلقاً. الفنان يعمل باحاسيسه ووعيه وقدرته وخبرته، يجب أن لا يكون مأسوراً بعبارات جاهزة وألا يكون نسخة مكررة عن شخص آخر، فاذا كان كذلك استطاع أن يقدم شيئاً خاصاً به ويقدم معه الفائدة.

الفنان يجب أن يملك أدوات العمل الفني وألا يكون مأسوراً حتى بأسلوبه. وبما أن الفن هو التجدد والتطور دائماً، فكل ما يقدمه الآن جديد، لكنه سيصبح قديماً مع مرور الزمن.

اي يجب الا يصبح أسير هذا الجديد وإلا سيقع بالملل هو نفسه وأيضاً الآخرون.

الفنان الحقيقي هو الذي يستطيع أن يتطور ويتغير في الوقت المناسب بدون وضع قانون محدد لهذا التطور، هذا الشيء داخلي، وكل انسان مسؤول عنه ويشعر به.

احدى لوحاته

س: ساعة الرسم، هل تكون اللوحة جاهزة في ذهنك أم أن الريشة تقودك؟

ج: في هذا المعرض بالذات لم يكن هناك تصور مسبق لأية لوحة. حيث كنت أبدأ العمل من دافع الرغبة بالرسم، ويكون هناك تأمل طويل قبل صنع اللوحة، فأبدأ بمنطقة معينة مع فكرة معينة، تقودني هذه الفكرة إلى فكرة أخرى... وهكذا وأنا في حالة من التأمل والعمل إلى أن انتهي من تنفيذ العمل، دائماً المطلوب من الفنان أن يقدم للجمهور عمله مع غياب فكرة أن على الجمهور أيضاً أن يشارك الفنان بعمله، فالفنان يبحث عن لقمة العيش، كأي إنسان آخر، هذا يعني أنه شارك الآخر عملية بحثه عن لقمة العيش وبالمقابل فإنه مطلوب من الآخر (الجمهور) ان يشارك الفنان في عملية بحثه عن الفن وحقيقة الفن، يجب أن تكون العملية متبادلة.

وظيفة الفنان تحريضية أي تحريض ذهن الانسان من أجل العمل على تطوير الفن والفكر البشري.

س: هل تؤثر الظروف المعيشية للفنان بشكل سلبي على انجازه الفني؟

ج: بما أن الفنان انسان فتنطبق عليه كل الأمور التي تنطبق على أي أنسان.

والفنان يستطيع أن يجد الشكل الذي يعبر فيه عن نفسه مهما كانت ظروفه الحياتية، والمعاناة لا تعني المعاناة المادية فقط. فهي في النهاية شكل من أشكال المعاناة، فمثلاً، تكاليف المعرض الذي أقيمه الآن باهظة بالنسبة لي والربح لم يغط جزءاً من هذه التكاليف ولكني في نفس الوقت أشعر بأنني قد أوصلت جزءاً من أعمالي وافكاري للناس.

الفنان الحقيقي مهما كانت ظروف حياته المادية والمعنوية يستطيع أن يترك أثراً جديداً، خيّراً للانسانية. طبعاً يكون المستفيد الاكبر مادياً هم تجار العمل الفني، فمثلاً الفنان سلفادور دالي أو بيكاسو استطاعا أن يعيشا مجدهما المادي والمعنوي، ولكن المؤسسات استفادت أضعافاً مضاعفة.

تبقى للفنان متعة عمله ومتعته في أنه ترك أثراً انسانياً في تاريخ البشرية وغير ذلك لا شيء.

س: هل من علاقة بين الألوان ونفسية الفنان؟.

ج: كان سائداً تصنيف الالوان تبعاً لنفسية الفنان بمعنى أن الالوان الحارة تعبر عن الغضب والثورة... والالوان الباردة تعبر عن الهدوء والاستقرار وراحة البال.

هذا التحديد الفيزيائي أو الرياضي للانفعالات الانسانية أصبح مع مرور الزمن غير دقيق، فمثلاً: من الممكن أن يعبر الفنان وهو في قمّة الانفعال النفسي بالوان باردة. فكل لوحة كائن حي، يجب أن تكون الالوان فيها بمعزل عن أي شيء آخر متكاملة أو منسجمة أو متناغمة وتحمل رؤية جمالية أحياناً.

بعض الألوان لجأت فيها إلى الأسود والبني، شعرت أن اللون البني مع الاسود اقرب بالنسبة لنفسي أي انهما اكثر دفئاً وأكثر حناناً. ولكن هذا ليس قانوناً دائماً.

فمن المحتمل أن يتغير مع مرور الزمن.

س: ما هي المعارض التي أقمتها وماذا تريد من هذا المعرض؟

ج: شاركت بمعارض كثيرة في سورية ولكنها كانت جماعية. وهذا أول معرض فردي لي في كل من سورية والاردن.

ان طريقة مشاهدة اللوحة الفنية بصرية، فالحالة الوحيدة لأخذ الانطباع عنها في مشاهدتها. بمعنى أنني أمل من الحوارات التي تتم أن تكون بمثابة دعوة للقارىء لان يأتي ويشاهد، لان الكلام حتماً لا يعبر عن اللوحة، فقد يعطيها حقها زائداً أو ناقصاً.



من اعمال الفنان التشكيلي سعد حاجو

افلام الرعب تحقق مكاسب مادية كبيرة

برايس : أنا أجسد الجانب المظلم في الجنس البشري

يعتبر فينسنت برايس ملك افلام الرعب الحديثة، وبعد صراع طويل مع المرض وسجل حافل بالنجاح ، توفي في لوس انجلوس اواخر تشرين الاول الماضي .

لقد ارغم المرض برايس على التقاعد منذ عام بعد سنوات طويلة لعب خلالها دور الوغد الشرير الذي نجح في استمالة قلوب الجماهير في كثير من افلام الرعب . واشتهر برايس بنجاحه في اضفاء لمسة حلوة تتسم بروح الفكاهة على شخصية الوغد التي لعبها في اكثر من ٨٥ فيلما من بينها سلسلة لقصص كتبها الشاعر والكاتب العالمي ادغار الن بو ، صورت في الستينات ورفعت اسمه عاليا في عالم الشهرة .

وفي البداية كان برايس يؤدي دور بطل الروايات الغرامية وساعده على ذلك شاربه المنمق ولكنته الانجليزية الارستقراطية لكن صوته الانسيابي خدمه في افلام الرعب واعجب به الجمهور بشدة في شخصية الفتى الشرير .

ذات يوم قال برايس «احيانا اشعر انني اجسد الجانب المظلم اللاوعي في اعماق الجنس البشري باكمله . اعلم ان هذا يبدو مثيرا للغثيان لكني اعشقه». كان برايس مولعا بالتقنيات الفنية وكان خبيرا فنيا يلقي محاضرات في الفن بالجامعات وكتب كتبا عديدة عن الفن .

لقد ابدى برايس شغفا كبيرا ومبكرا بالفنون الجميلة، واظهر براعة في فن التمثيل فاقت براعته في الرسم وفي عام ١٩٣٥ ظهر لاول مرة على المسرح في لندن في مسرحية « شيكاغو » ولعب دور رجل طيب ، رجل شرطة . وبعد ان لعب عدة ادوار مسرحية هامة توجه الى هوليوود حيث مثل عام ١٩٣٨ اول ادواره السينمائية كفتى مثير المتاعب في الفيلم « الكوميدي » خدمة متميزة » .

وحتى في كثير من افلامه الاولى البعيدة عن الرعب لعب برايس دور الشخصية المخططة للمكائد او التي تحمل لمسة النذالة كدوره في فيلمي (لورا) و (فضيحة) .

اتضحت موهبته في افلام الرعب بداية بفيلم « برج لندن » انتاج ١٩٣٩ ، وفي عام ١٩٥٣ لمع نجمه في فيلم « بيت الشمع » الذي لعب فيه دور شخص مشوه يخفي جثث ضحاياه في تكوينات شمعية ، وحقق الفيلم ايرادات ضخمة ، ولم يخف برايس انه ركز اهتمامه منذ ذلك الوقت على افلام الرعب لما تحققه من مكاسب مادية .



طفلة برانسين بسبب « تشرنوبيل »

يدعي الاطباء في مستشفى الولادة في كيشينوف ان كارثة مفاعل تشرنوبيل الذري في عام ١٩٨٦ هي السبب الرئيسي في انجاب طفلة مشوهة كما في الصورة » ، وهي لأم لها ثلاثة اولاد عاديين ولهذه الطفلة رأسان، وقلبان، ورئتان، وعمودان فقريان، لكن لها قدمان فقط، ومنذ كارثة تشرنوبيل ارتفع عدد المواليد المشوهين في كيشينوف الى اكثر من ٣٠٪ ويصل الى « ١٥٠٠ » مولود مشوه في العالم. ويقول العلماء الاطباء بأن لا امل في ان تعيش هذه الطفلة طويلا.

كيف تظل البشرة سليمة ؟

المحافظة على حيوية بشرة الوجه

البشرة الجميلة الناعمة الخالية من التجعدات احدى مظاهر الشباب والجمال التي تحاول المرأة المحافظة عليها ، وقد تعتقد بعض النساء انه يكفي لضمان ذلك ازالة المكياج قبل النوم ، ووضع الكريم المسائي بدلا منه ليبقى في اثناء الليل . لكن المحافظة على بشرة جميلة امر اعقد من ذلك .

يجب ان يحقق الجلد اربعة شروط ليبقى شابا :

اولا : ان يحتوي على رطوبة كافية تعطيه اشراقاً ولمعة

ثانيا : ان يكون ذا رونق و لون صحي .

ثالثا : ان يكون مشدودا غير مرتخ او متهدل

رابعا: ان يكون ملمسه ناعما أملسا .

وفيما يلي نصائح اساسية للمحافظة على كل من هذه العناصر :

* ان المكون الاساسي لخلايات الجسم هو الماء ، وجفاف خلايا الجلد مظهر مرضي . ان شرب الماء ، ورطوبة الجو تزودان الجلد بحاجته الى الرطوبة ، ثم ان غدد الجلد تفرز مواد دهنية تحافظ على رطوبته ، لكن هذه الافرازات ، التي تكثر في سن المراهقة مسببة تكون حب الشباب ، تقل مع تقدم العمر وقد تبدأ مشاكل البشرة الجافة بالظهور في العقد الرابع من العمر ، ان التعرض للشمس بكثرة احد اسباب جفاف الجلد ، ويجب استخدام الكريمات الواقية الخاصة بذلك .

* من مظاهر اللون الصحي للجلد ان يكون له لون واحد منتظم ، واهم اعداء الجلد في هذا المجال .. التعرض المفرط لاشعة الشمس وبدون كريمات واقية ، ان مساج الجلد يساعد في تنشيط خلايا الجلد .

* الجلد المشدود من عناصر الشباب ، واذا ارتخى ارتباط الجلد بالعضلات والعظام والدهون التي يرتكز عليها ، تبدأ التجعدات والترهل ، وقد ابتكر باحثو مواد التجميل المواد الحاوية على الكولاجين والاستين لشد الجلد ، هذا عدا عن عمليات التجميل الجراحية لشد الجلد ، وقد انتجت احدى شركات التجميل مركزا لشد الجلد تقول دعاية بانه ، عملية شد جلد في زجاجة ، ولكن يبقى التأكد من مفعول هذه المادة ، ويلجأ البعض الى حقن الكولاجين تحت الجلد ، لكن هذا قد يثير حساسية واعراضا جانبية .

ويتحمل التعرض المفرط للشمس مسؤولية اساسية في تجعد الجلد وترهله .

* الجلد الناعم في الاطفال ينتج عن عملية تجديدمستمرة للخلايا ، لكن مع تقدم السن تبطىء هذه العملية وتتراكم الخلايا الميتة على الجلد ، يمكن ازالة هذه الخلايا يدويا واستخدام كريمات خاصة تنشط تجدد الخلايا .



تمردت على التقاليد وحصلت على الحرية

في كتابها الجديد (وجهة نظر امرأة : كيف عالجت هوليوود المسألة النسائية منذ ١٩٣٠ حتى ١٩٦٠) تقول المؤرخة السينمائية جينايين باسنجر ان الافلام التي انتجتها هوليوود منذ اول الثلاثينات حتى مطلع الستينات كانت تذكر النساء على الدوام بأن لديهن وظائف بيولوجية تتعلق بوضعهن كنساء، وان كون الانسان امرأة هو بحد ذاته عمل يتطلب وقتا كاملا ، وتضيف المؤرخة باسنجر « لكن في محاولة تلك الافلام اقناع النساء بان الزواج والامومة هما الخياران الصحيحان كان يتعين عليها ان تظهر للنساء كيف انهن يخطئن اذا اخترن شيئا آخر، وصورت تلك الافلام كيف أن بعض النساء تمردن على التقاليد وحصلن على حريتهن وعملن اعضاء في مجالس ادارات شركات كبرى ومهن متعددة كانت شبه محظورة عليهن .

وتعتقد المؤرخة ان تلك الافلام قدمت للجمهور شيئا من التحرر رغم انها كانت تنتهي بموت البطلة او بمعاقبتها او عودتها الى قيود التقاليد وتخليها عن افكارها التحررية ومع ذلك حاولت الافلام المذكورة استشراف احتمالات الحياة خارج جدران المطبخ .

كانت الافلام تعزف على وتر واحد ، وهو ان المرأة لا تصلح لغير الزواج والامومة والمطبخ، الا في حالات نادرة جدا .

هذا هو الموضوع الرئيسي في الكتاب لكن المؤلفة لم تحاول تقييم ما انطوت عليه ادوار النساء في سياق ثقافي اوسع، كما انها لم تتطرق الى ما يسمى « الثورة الجنسية » التي بدأت في اميركا منذ مطلع الستينات . بل انها اكتفت بتبسيط وجهة نظرها والاستشهاد بعشرات الامثلة من افلام مشهورة واخرى مجهولة. والمؤلفة التي ترأس برنامج الدراسات السينمائية في جامعة ويزليان واسعة الاطلاع والخبرة في السينما الاميركية كما انها بارعة في النقد السينمائي ، وتعرض في كتابها تشريحا دقيقا للادوار التي اضطلعت بها النساء في اشهر الافلام، وكان ثمة اربع قواعد تحكم سلوك النساء في السينما و هي ان يكون مظهرها لائقا، وانها قد تحتاج للكذب في سبيل البقاء، ولا يجوز ان تكون شريرة وان تكون امرأة بمعنى الكلمة . وكانت افلام النساء تنيط بالرجال اربعة ادوار وهي الموت او الاختفاء او الافلاس والانهماك في العمل ، وان يفشل الرجل خلقه في زوجته لانه فقد عمله، وان يواصل زوجته حتى تحمل في ظروف غير مواتية او ان يغتصب المرأة او يقتلها .

وهذه الانماط تثير بلا شك اهتمام طلاب المعاهد السينمائية وكتاب السيناريوهات ، لكن الكتاب ممتع بشكل عام .

مفهوم البيئة

البيئة هي كل ما يحيط بالانسان من عوامل طبيعية كالماء والهواء أو عوامل حيوية كالحشرات أو عوامل اجتماعية واقتصادية يمكن ان يكون لها تأثير سلبي على صحته وسلامته ورفاهيته وتقدمه.

والانسان يتأثر ويؤثر في كافة هذه العوامل سواء كانت هذه العوامل في بيئته القريبة المباشرة أو في بيئته البعيدة على سطح هذه الكرة الأرضية أو حتى تلك العوامل الكونية التي تؤثر على صحة الانسان كالاشعاعات الكونية.

لقد أصبحت البيئة هما مشتركا لكل البشر على كافة مستوياتهم ورغم تباعدهم وأصبح حماية البيئة مسؤولية عالمية يجب على كل الناس المساهمة فيها لأن الأضرار البيئية والملوثات والمخاطر لا تعرف حدودا سياسية أو جغرافية أو عرقية. وما الأخطار البيئية التي تهدد العالم اليوم مثل تآكل طبقة الاوزون وارتفاع درجة حرارة العالم وتلوث مصادر المياه الا امثلة صارخة على ذلك.

البيئة والصحة:

ان بقاء الانسان ودوام صحته وسعادته هو محور كل النشاطات والبرامج الهادفة الى حماية البيئة من التدهور أو التلوث كيفما تكون هذه البيئة صالحة لحياة الجنس البشري سواء الاجيال الحاضرة أو الاجيال اللاحقة.

ان كل ما يحيط بالانسان من عوامل طبيعية أو حيوية يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على صحة الانسان ما لم يحافظ عليها الانسان نفسه.

يمثل الشكل المرفق العلاقة الحميمة بين الانسان وعناصر البيئة المحيطة به وتبدو هذه العلاقة ثنائية بين طرفي المعادلة أي ان الانسان يؤثر بالبيئة ويتأثر بها في نفس الوقت.

مخاطر البيئة على الصحة:

المخاطر الطبيعية:

وهي تلك المخاطر الناجمة عن النشاطات الكونية والطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات والاشعاعات الكونية التي تودي بحياة الالاف من البشر كل عام وتشرد الكثيرين وتتلف الأموال والممتلكات. وفي كثير من الحالات يقف الانسان عاجزاً حيال هذه المخاطر ولا يستطيع دفعها وخاصة في الدول الفقيرة التي لا تملك الامكانيات المادية والعلمية لتفادي حدوث هذه الكوارث أو التقليل من أضرارها.

الحروب:

وهي من أسوء أنواع المخاطر البيئية على صحة الانسان وبيئته كذلك. حيث أن آثارها المدمرة على صحة الانسان تفوق جميع عناصر البيئة الاخرى حيث يقتل بسبب الحروب أضعاف من يموت بأي سبب اخر.

المخاطر الصناعية:

وهي اضرار لا حصر لها تنتج عن تعرض العمال لاخطار مختلفة داخل المصانع سواءاً كانت اصابات عمل وحوادث أو كانت امراض مهنية ناجمة عن تعرض العمال لمستويات عالية من التلوث الصناعي. ومن امثلة هذه المخاطر فقدان السمع وضيق السعة الرئوية وامراض السرطان وضعف البصر وغيرها. كما أن الاضرار التي تلحق بعمال المناجم والتي تتكرر في العديد من الدول هي من ضمن هذه المخاطر الصناعية. ان حادثة واحدة في الهند عام ١٩٨٥ أدت الى وفاة الالاف من العمال عند تسرب احد الغازات السامة من احد المصانع في مدينة بوبال. أما في الاردن فقد ادى حادث تسرب غاز الكلورين من احد المصانع عام ١٩٨٧ الى اصابة العديد من العمال والموظفين وادى الى ترحيل الكثيرين من المصانع المجاورة حفاظاً على صحتهم.

مما تقدم يتضح أن الانسان يتعرض للاخطار البيئية بشكل كبير مما يستوجب تكثيف الجهود الرسمية والتطوعية نحو حماية عناصر البيئة لحماية صحة الانسان في نهاية المطاف. كما يلزم مع ذلك زيادة الوعي العام بالقضايا البيئية ودور كل مواطن في هذا المجال ليتعاون الجميع في سبيل الوصول الى بيئة متوازنة خالية من الضرر وصالحة لاستمرار الحياة البشرية وتقدمها ونموها.

حسين الخلدق / رئيس شعبة الرقابة البيئية

وجهة نظر

رياضة المعوقين اين وصلت؟

رياضة المعوقين الاردنية عبر سنوات عمرها الاثنتي عشر شهدت تطوراً راسياً ملموساً وسريعاً، إلا ان انتشارها الافقي لم يكن الى المستوى المأمول، خلال السنوات الثلاث الاخيرة بدأت بالخروج بنشط من العاصمة، فتأسس النادي الوطني للمعاقين حركياً في الزرقاء ونادي النهضة للمعاقين حركياً في إربد، ونادي مادبا للرياضات الخاصة.

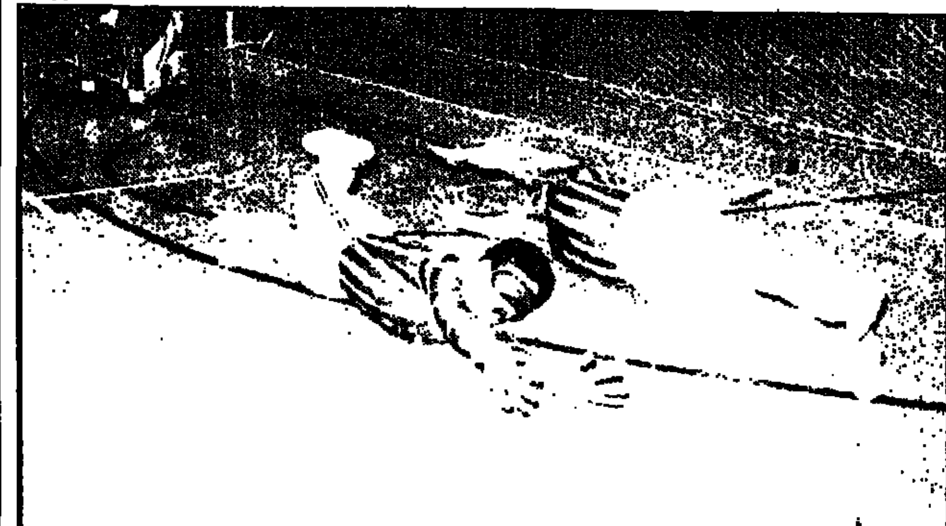
وبدأت هذه الأندية تمارس مهامها وتشارك بفعالية في أنشطة الاتحاد كما تمت برمجة انشطة الاعاقة السمعية عبر انديتها المنتشرة في عمان واربد والزرقاء، حيث تحفل اجندة الاتحاد السنوية بالانشطة المتعددة والفئات المختلفة من المعاقين ولكن للأسف هناك فئات محدودية في عدد المعاقين المنتسبين للاتحاد والأندية، حيث أن معظم المعاقين يعتبرون المارسة الرياضية امراً ثانوياً، وهمهم الاساسي هو توفير فرصة عمل اولاً وأخيراً للأسف، ليس أولاً فقط لذلك فهناك فئات أعدلها الاتحاد الانشطة والامكانات والمدربين ولكن تضاءل عدد اللاعبين بحيث أصبحوا لا يمثلون اصابع اليد الواحدة، وأقصد بها فئتي البتر والشلل الدماغي.

لذلك أمل من الأهل والمجتمع والمعاقين أنفسهم في شتى بقاع الوطن المبادرة بتأسيس الأندية والانتساب اليها والسعي للانخراط في الانشطة المتنوعة والمتعددة التي يوفرها الاتحاد والأندية حتى يمكن لنا تسنُّم المركز اللائق بنا بين الاشقاء والأصدقاء.

الدكتور
حسين ابو الرز
رئيس اللجنة الفنية
باتحاد المعوقين

تعاون اردني عراقي في مجال رياضة المعاقين

نجم : اللقاءات بين الفرق طورت الاداء المهاري والخططي



عمان - خاص بالعهد

قال السيد سعدون نجم رئيس وفد نادي الصقر العراقي للرياضات الخاصة بالمعوقين، في حديث خاص «العهد» ان زيارتنا للأردن جاءت تعميقاً للعلاقات الاخوية بين اللاعبين تلبية لدعوة اخوتنا في نادي الشعلة لتبادل الخبرات لرياضة المعوقين وتوسيع دائرة المشاركة فيها وان اللقاءات التي جرت بين الفرق طورت الاداء المهاري والخططي لديهم من اجل المشاركة في البطولات الدولية.

وبين السيد نجم ان نادي الصقر قال انه تأسس عام ١٩٨٣ وهو تابع لاتحاد خاص برياضة المعوقين باللجنة الاولمبية العراقية وهو من الاندية التي حققت نتائج جيدة في مسابقات رياضة المعوقين بالعراق.

ومما يذكر ان الفريق العراقي اجرى العديد من اللقاءات مع اتحاد المعوقين بالاردن وتمت مناقشة سبل دعم الرياضه لدى هذه الفئة وتطويرها، كما التقى الوفد العراقي بسمو الأمير علي بن الحسين وتم الاتفاق على تبادل الزيارات بين البلدين الأمر الذي سيساهم في تطوير رياضات المعاقين.

ويذكر ان نادي الصقر العراقي قد أجرى لقاءات رياضية مع نادي الشعلة للمكفوفين بالعاب القوى وكرة الهدف والشطرنج.

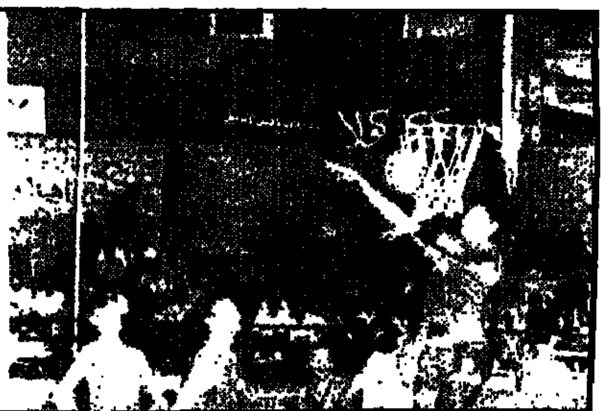
مباريات السلة بدون ساعات توقيت

مباريات كرة السلة التي تقام في صالة مدينة الحسن باربد تقام بدون ساعات توقيت، ونقصد هنا ان الساعة الالكترونية في الصالة معطلة حيث من الضروري ان يعرف اللاعبون والمدربون زمن المباراة والنتيجة وحتى الجماهير يهمها ذلك.

في السابق افادت اجهزة المدينة انها معطلة وبحاجة الى اصلاح، ولكن هذه الأيام افاد بعض العاملين في المدينة، أن الساعة تم اصلاحها وهي جاهزة للاستعمال ولكن يبقى دور المدينة بالايعاز للمسؤول عن الاجهزة الالكترونية بتشغيلها والاشراف عليها.

والمشكلة الثانية التي تواجه ادارة المباريات انه لا توجد ساعة توقيت (٣٠) ثانية وهو الوقت المسموح به للفريق للاستحواذ على الكرة قبل التسديد على اللوحة مما يجعل الميقاتي الموجود على الطاولة ينادي بأعلى صوته باقي ٥ ثواني، باقي ٤، باقي ٣.

فهل تحل هذه المشاكل بالتعاون مع اتحاد كرة السلة ومدينة الحسن؟




لا يجوز يا اتحاد كرة اليد

ينوي اتحاد كرة اليد استبدال احدى تعليمات بطولاته المتعلقة بشطب اللاعب الذي يشتم الذات الالهية من سجلات الاتحاد بعقوبة الايقاف لمدة محدودة، اسوة بتعليمات اتحاد الكرة في بلدنا.

نقول لاتحادنا، اذا كان اتحاد الكرة مخطئاً فلا يجوز ان تسير على نفس الخطأ، لأن اللاعب الذي تسول له نفسه شتم الذات الالهية هو لاعب لا يمت لعاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا الاسلامية بصلة، ويجب ان ترفضه ملاعبنا ونحن نطالب الاتحاد وكل الاتحادات وحتى وزارة الشباب ان تبقي هذه التعليمات كما هي، وان تضاعف العقوبات ضد هذه الفئة التي هي اصلاً غير رياضية.

العهد الرياضي

مرحلة الذهاب ..

● هديل حسين

انتهت قبل ايام مباريات مرحلة الذهاب لدوري الكرة المضغوط الذي تنفست خلاله الاندية ولاعبوها بعض الشيء جراء المشوار الطويل والمرهق الذي عاشته بمرارة.

ان مباريات هذه المرحلة حفلت بالعديد من السلبيات الكثيرة منها ما يتعلق بمستوى التحكيم الذي هاجمته الاندية اكثر من مرة والمستوى العام للمباريات دون الطموح جراء ضغط المباريات وتنقل اللاعب مابين اللعب على العشب الطبيعي او الصناعي مما سبب الارهاق والاصابات التي نحن بغنى عنها.

ومن اسباب تدني المستوى هو ان برمجة المباريات على الملاعب واوقاتها وخاصة في فصل الشتاء جعل الجماهير تعزف عن حضور المباريات، مما يجعل الريع شحيحاً ولا يلبي طموحات الأندية التي تعقد على الريع امالا كبيرة جراء كثرة المصاريف على الفرق واللاعبين والمدربين.

ونأمل ان تكون مرحلة الاياب قوية ومنضبطة وتدفع الجماهير للحضور من اجل الاستمتاع بالاداء الجيد الذي سيلهب دوري الكرة.

اسرار رياضية

– امين سرّ إحدى الالعاب الجماعية يمارس ضغوطه الداخلية من اجل تطفيش رئيس اتحاد لعبته بسبب خلافات شخصية.

* * * * *

– مدير نشاط رياضي في احد الاندية الكبيرة ضغط على ادارة النادي لتعيين مشرف رياضي يهمه امره بدلا من شخص أخر تريده الادارة.

* * * * *

– لاعب سلوي معروف شكك بمصداقية التقرير المالي المقدم من بعثة منتخبنا الذي شارك في بطولة اسيا الاخيرة.

* * * * *

– احد الاندية ينوي الغاء احدى الالعاب التي يمارسها لعدم قناعة النادي بمستقبل اللعبة في ظل هذا الاتحاد.

التسرب المجاني سمة الدخول

ملعب بلدية اربد المعتمد لاقامة مباريات دوري كرة القدم والذي يشهد حضوراً جماهيريا في بعض مباريات فرق المقدمة امثال الحسين والوحدات والفيصلي والرمثا، بحاجة الى ضبط عملية الدخول ومراقبة الابواب، فالتسرب المجاني هو السمة المميزة للدخول، وهناك اشاعات شبه مؤكدة ان بعض البطاقات لايتم اتلافها ويعاد بيعها مرة ثانية وهو ما اكده احد اعضاء لجنة اربد عندما اكتشف عملية لبيع البطاقات في السوق السوداء، فتم إقصاء احد العاملين على الابواب فوراً.

كما ان هناك أخباراً شبه مؤكده اوردها بعض الباعة المتجولين الذين دخلوا الملعب انهم يدفعون مبلغ ثلاثة دنانير لأحد اعضاء اللجنة بدل دخول دون ان يستلموا اي سند قبض على حد قولهم.

والشيء الثالث الذي يتردد في الوسط الرياضي ان ريع بعض المباريات وخاصة ذات الحضور الجماهيري قليل جداً ولا يتناسب مع الحضور.

هذه بعض الملاحظات التي حصلنا عليها نضعها امام مجلس ادارة الاتحاد ولجنة الشمال الكروية لمعالجتها قبل بدء مباريات مرحلة الاياب.

كما اننا نضع هذا الأقتراح امام الاتحاد، بأن يصدر بطاقات مرحلة الأياب كل مباراة لون واحد لنبعد الشبهات ونضع حداً لعملية التسرب واعادة بيع البطاقات.

وأن يصدر نموذج البطاقات من ٣ اجزاء الجزء الأول يبقى في الدفتر لغاية حصر الريع واعداد البطاقات والبطاقة التي تباع للجماهير تتكون من جزئين جزء يقطع عند الدخول للملعب والجزء الأخر يبقى مع الجمهور وبذلك نكون قد قطعنا دابر من تسول له نفسه المتاجرة بأموال الاتحاد والاندية التي هي بحاجة الى كل فلس يذهب هدراً من ريع المباريات.

تحليل سياسي

مسيرة السلام بين الحقيقة والرفض

الخائفون والمترددون والمتشككون لا يصنعون سلاما

مسيرة الرفض اضاعت الفرص في استرجاع الحقوق ومكنت اسرائيل من تنفيذ خططها

● كتب المحرر السياسي

حين نتحدث عن السلام فاننا لا نتحدث عن شيء ترفي او عن خيار مطلق وانما نتحدث عن ضرورة تصل الى ان تكون خيارا محدودا ووحيدا امام واقعنا الراهن وظرفنا ... وحين نسمع من يواصل الرفض العدمي او حتى الرفض الانتظاري فاننا لا بد لنا ان نخاف ونحذر. فلقد دفعنا ثمنا باهظا حين تركنا دعاة الرفض ومقاوليه يبنون بيننا وعلى حسابنا مشاريعهم وتصوراتهم وينفقون على ذلك من حقوقنا ...»

لقد عمل الرافضون على تصنيف الرفض العدمي حين تعاطوا مع حقوقنا ومصالحنا في باب الوطنية والثورية واعطوه القابا وميزوا به انفسهم وجماعاتهم حتى غدا هذا الرفض بيت الداء واصبح الدسم الذي زرعت فيه اسرائيل وعملاؤها السم في كل ما هو معروض علينا لتناوله من مائدة الرافضين الذي لم يعتبرون ولا يريدون لنا ان نعتبر مما فعلوا طوال ما يقارب نصف القرن من المعاناة الناجمة عن الاتجار في قضية عادلة ما كان لنا ان نبتعد عنها كل هذا البعد وان تراكم بيننا وبينها كل هذه الاخطاء ...

دائما كانوا يريدوننا ان نجلد انفسنا، وان نواصل البكاء والنحيب بعيدا عن اهدافنا الحقيقية... لقد بقي الرافضون يختطفون مقود القضية ويغتصبون قراراتها، وراحوا يشرقون ويغربون دون حساب، مختبئين وراء شعارات ثورية وقوائم من الانجازات لم تثبت لها نتائج...

ان الراصد لتطور القضية الفلسطينية وانعكاساتها على اوضاعنا كأردنيين وفلسطينيين يجد خطا بيانيا منحدرا باستمرار، فما من فرصة للسلام كانت تلوح او تتاح الا وكان هجوم الرافضين العدميين عليها مبكرا لدرجة ان اسرائيل وجدت فيهم محاربين افذاذا عن خططها ومصالحها عرفوا ذلك ام لم يعرفوا .. فكانوا في كل مرة يعفونها من الخروج امام العالم او ان تظهر وكأنها تظهر وكأنها ترفض حتى لا تدفع اي فاتورة لموقفها فيتولون هم عنها هذا العمل وتلك المسؤولية وكانوا في كل مرة يجيرون الحساب علينا لندفع ونصمت لاننا ان قلنا شيئا خارج قاموس الرفض كانت الطامة الكبرى وكانت الخيانة والتكفير والتحريض وابتداء من الثلاثينات وعناصر الرفض العدمي تنمو في الصفوف وتأكل وتقتات كل نبت من وعي او ادراك للمصالح الوطنية او حتى القومية.

وكان الرافضون دائما وابدا يحتمون برفضهم وشعاراتهم وجملهم الثورية التي ما زالوا يوزعونها حتى هذه اللحظة خطبا ومنشورات وتصريحات ومواعظ وادعية.. كانوا دائما يختبئون وراء رفضهم ليخبئوا عجزهم عن احاطتهم بالوضع العربي والفلسطيني وبالوضع الدولي والاقليمي وراحوا يكررون مواقفهم ويتوارثونها دون ان يعملوا فيها العقل او المنطق او حق الاجيال في العيش او في فرصة لاستعادة الحقوق او وضع حد للعدوان المتمادي باستمرار والذي كان دائما يمر عبر خطوط الرافضين وخنادقهم ...

لقد ادت مسيرة الرفض العدمي الفلسطينية والعربية الى اضاعة الفرصة اثر الاخرى في استرجاع الحقوق وحتى في كشف طبيعة اسرائيل العدوانية وتوسيعاتها وابقائها بعيدة عن الادانة حتى وصل الحال الى ما وصلنا اليه من ضعف وتراجع وتشرد وضياع وتمزق لصورتنا في الخارج ومعاناة لاجسادنا وارواحنا في الداخل ...

لقد كانت اسرائيل هي المنتفعة من الرفض العربي دائما ولذلك استطاعت في مياهه المعكرة ان تصطاد ما شاءت من خطط ومصالح وان تحتفظ في المنطقة بحالة من اللاسلم واللاحرب مكنتها من تنفيذ خططها على اكمل وجه ... فكان لها عبر السنوات الطويلة كلها ان تستقدم المهاجرين وان تبني المستوطنات وان تجمع الاموال الخارجية وان تمارس عدوانها بين الحين والاخر وسط ظروف ساهم الرافضون ابدا في تبريرها لها وتوفير المناخات الملائمة فيها ...

لن اذهب الى البداية حيث مصادرة كل فرص السلام التي يمكن ان توصلنا الى غير ما وصلنا اليه. ولكنني اتوقف في محطتين اثنتين لفرص السلام.

الاولى انتهت والثانية ما زالت قائمة في محاولة للفهم والتحليل لندرك كيف كنا وكيف اننا ما زلنا نتعامل مع هذه الفرص بعقلية عدم فهم عدونا وعدم الحرص على مصالحنا وبالتالي كيف نجد انفسنا امام العالم نستجديه دون ان نستثمر بجهودنا وعقولنا وارادتنا اي فرصة...

ولان الخائفين والمترددين والمتشككين لا يصنعون السلام، فقد فرض علينا هؤلاء من موقع قيادتهم ظروفا صعبة ارادونا بها ان نبقى في موضع المتفرج او الضحية...

اما المحطة التي اريد التوقف عندها .. وكان فيها فرصة لتحقيق السلام او على الاقل اختصار عشر سنوات من الزمن لفضح اسرائيل وتعريتها ... فهي مبادرة الرئيس ريغان في ايلول عام ١٩٨٢.

فالمبادرة – مبادرة ريغان – تمثل منعطفا جديدا في السياسة الاميركية التي سبقتها، فالاميركيون كانوا دائما يلفون في خيار اللامبالاة بالوضع الفلسطيني ويأخذون بخيار الموقف العربي العام وخيار الشروط المسبقة ... الى ان جاءت مبادرة ريغان خطوة اخرى متقدمة على غيرها حين سعت الى دمج تلك الخيارات بطريقة او باخرى متأثرة بالوضع الانساني والدولي الذي احاط بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني نتيجة الاجتياح الاسرائيلي للبنان وارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا ...

ولذلك جاءت المبادرة لاول مرة تعترف بكيانة فلسطينية وبأهمية التقارب الاردني – الفلسطيني وتشجعه، وتعترف بوجود شعب فلسطيني له طموحات قومية ومتميزة ... اي ان خطة ريغان باختصار رفضت ما تدعيه اسرائيل من حق معلن لها عن سيادة الاراضي المحتلة والخطة جاءت لتشمل التزاما اميركيا بمسؤولية الاردن الأسياسية في الضفة الغربية وان الاردنيين هم اصحاب الحق في المطالبة والتفاوض حول الاراضي المحتلة في الضفة الغربية ولم تتضمن اعتراف اميركا في المنظمة ولم تقبل فكرة تقرير المصير وهذا ما اوضحه وزير الخارجية الاميركي انذاك شولتز حين اشترط شروطا مسبقة للاتصال مع المنظمة والحوار معها ... اذن الخطة تعاملت مع القضية الفلسطينية كعنصر اساسي في عملية السلام في الشرق الاوسط وبضرورة حلها بما يتماشى مع اقرار العدالة للفلسطينيين وبالتالي استعملت طريقة اكثر ايجابية تجاه حقوق الفلسطينيين ومكانتهم الرئيسية بالنسبة للشرق الاوسط ...

خطة ريغان هذه كان لا بد لها من الية عمل اردنية فلسطينية مشتركة لتشكل صيغة قابلة للتطبيق .. ولكن ما الذي حدث ... هجم الرافضون العرب على الخطة واعفوا اسرائيل من رفضها، وتعاملوا معها كما تعاملوا مع الخطط التي سبقتها ابتداء من عام ١٩٤٨ وحتى خطة روجرز الشهيرة عام ١٩٧٠ وظنوا ان الخطة شخص يمكن اسقاطه ولم يعوا ان السياسات الاميركية ازاء الشرق الاوسط سياسات مؤسساتية تتوارثها الادارات التي تطور فيها حسب المعطيات والمصالح وليس حسب المزاج والرغبة العربية غير المقترنة مع عمل او إدارة...

وعلى الرغم من ان خطة ريغان التي تردد العرب الفلسطينيين بشكل اساسي امامها وادانوها بقيت امكانيات التعاطي معها ممكنة في ظل مؤتمر دولي للسلام توفر لها اخيرا الية عمل في الجانب العربي فكان الاتفاق الاردني الفلسطيني ... هذا الاتفاق الذي ما لبث بعد اعداده ان هجم عليه الرافضون فمزقوه وبالتالي جمده الاردن في شباط عام ١٩٨٥...

فما هو الاتفاق ولماذا تم الغاؤه ...؟

جاء الاتفاق ليوفر الية عمل اردنية – فلسطينية للذهاب الى الحل عبر مؤتمر دولي للسلام وعلى اساس مبادرة ريغان فكانت بنوده :

١ – الارض مقابل السلام كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن.

٢ – حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني – يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي انشاؤه بين دولتي الاردن وفلسطين.

٣ – حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة.

٤ – حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

٥ – وعلى هذا الاساس تجري مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي.

ولكن ما الذي حدث ... هجم الرافضون وتجمد الاتفاق وذهب كل فريق الى مشروعه ودفنت مبادرة ريغان بعد ان اتهم العرب بقتلها ودون اية كلفة اسرائيلية.

وبدأ مسار جديد للعمل الفلسطيني اراد به الفلسطينيون شيئا اخر غير المتاح والمعطى فكانت الانتفاضة الفلسطينية اواخر عام ١٩٨٧ ... في الجانب الفلسطيني ... وفي الجانب الاردني كان قرار فك الارتباط، وراح الفلسطينيون الى مسار قبلوا فيه قرار مجلس الامن ٢٤٢ وصنعوا مبادرة فلسطينية تقوم على اساسه فكانت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي قدم المبادرة الفلسطينية عام ١٩٨٨ ودخل الفلسطينيون في حوار مع الاميركيين في تونس كان صعبا وانتهى حين صادره الرافضون ايضا وفجروه بأساليبهم وخدموا اسرائيل للمرة التي لا نعرف رقمها ...

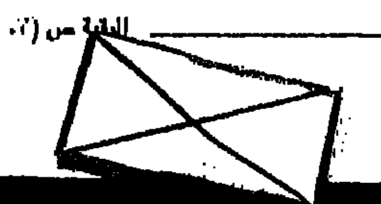
ورغم ان المبادرة الفلسطينية استوفت كثيرا من الشروط الاميركية الا انها لم تسلم من امراض الرفض ايضا والتي ما زالت تهددها رغم كسبها الشرعية الفلسطينية وتأسيسها لبدايات التوجه الى مؤتمر السلام الاقليمي في مدريد في عام ١٩٩١ ...

والان اين وصلت مسيرة السلام الجديدة التي اطلقها الرئيس بوش في ٦ اذار عام ١٩٩٠ كمبادرة للسلام في الشرق الاوسط بعد جملة من الظروف الرهيبة صنعتها حرب الخليج وهزيمة العراق وتلاشي الاتحاد السوفياتي... فكان تصريح بوش في اذار امتدادا لمبادرة ريغان في ايلول عام ١٩٨٢ املتها رغبة العالم في ان يرى للقرارات الشرعية الدولية نفس المنزلة ... فكانت المبادرة الاميركية الجديدة التي حملها وزير الخارجية الاميركي بيكر للمنطقة داعية الى تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام على اساس قرارات الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨ ومعتبرة ان الاستيطان الاسرائيلي عقبة في وجه السلام ورافضة استكماله في الاراضي المحتلة ورابطة ذلك بكفالات القروض التي طلبتها اسرائيل لاستخدامها في استيعاب المهاجرين. فكانت جولات الوزير بيكر الثمانية ومضمون المحادثات التي اجراها مع الفرقاء وكتب التطمينات التي تسلموها ... وكان ايضا ان هذه المبادرة انعقدت تحت سقف مؤتمر اقليمي، وقبلت الفلسطينيين ولم تقبل المنظمة ولم تتحدث عن دولة فلسطينية ورأت ان الوفد المشترك الاردني الفلسطيني ومظلته هي المدخل وليس الوفد المستقل الفلسطيني ولذلك فانها صنعت نهج المسارين على طريق واحدة وهي لم تخرج عن مبادرة ريغان بل انها إمتداد لها .. بل انني اعتقد ان مبادرة ريغان ابتعدت من ورقة الحكم الذاتي في اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٩ كثيرا حين تحدثت عن دور اردني اكبر في حين اقتربت مبادرة بوش او لنقل اعادت فتح الباب لتمكن اسرائيل من فتح ملف الحكم الذاتي نفسه حين ارادت ان تبعد الاردن عن الدور الذي يضمن تطبيقا افضل للقرار ٢٤٢ ...

وعلى الرغم من ان مبادرة ريغان قد صنع لها الاردنيون والفلسطينيون الية عمل وتحرك اجهضها الرافضون بعد اعلانه فانتهت المبادرة... وعلى الرغم من ان مبادرة بوش لم يصنع لها الاردنيون والفلسطينيون اتفاقا شموليا مستقبليا يستطيع ان يضمن استمرارية مسيرة السلام ووصولها الى نتائج معقولة لاسباب نعرفها حتى الان، الا انها ما زالت حية بعد محطات مدريد وواشنطن وموسكو ...

فهل ستسلم هذه المبادرة من هجوم الرافضين الذين [illegible]

البقية ص (٣٠)



الاتفاق الاردني الفلسطيني مزقه الرافضون ، فجمده الاردن

مبادرات السلام قتلها العرب ولم تحمّل اسرائيل اية كلفة

رغم الدبلوماسية الهادئة في اوسلو :

اسرائيل ماضية في التهرب من التزامات السلام

بعد ان باتت كل المؤشرات تدل على ان القمة المرتقبة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين لن تنعقد في موعدها في نهاية الاسبوع الحالي ، تبخرت امال الفلسطينيين باتفاق اعلان المبادىء المتعثر، فيما اصبحت المعطيات على الارض ، والوقائع اليومية في الاراضي العربية المحتلة تنذر بمخاطر وتصعيدات قد يصعب السيطرة عليها .

فبعد ان كان الفلسطينيون ينتظرون قمة رابين عرفات التي اتفقا على عقدها مع نهاية الاسبوع الحالي بعد فشلهما في لقائهما السابق في القاهرة، عاد الاسرائيليون ليعلنوا من جديد انه لا يمكن توقع التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي لعدة اسابيع قادمة، وان الاسرائيليين غير مستعدين للمرونة فيما يتعلق بالمسائل الامنية ، وان على الفلسطينيين ان يغيروا موقفهم بما يتفق مع الموقف الاسرائيلي .

ففي اشارة منه الى ان انسحاب اسرائيل المتأخر من قطاع غزة ومنطقة اريحا لن يبدأ هذا العام ، اعلن رابين انه لا يعتزم الاجتماع مع عرفات قبل ان يعرف مسبقا ان النتائج مؤكدة ، وقد فسر المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية يوري درومي ذلك بالقول : ان على الفلسطينيين التخلي عن مواقفهم ازاء القضايا المختلف عليها وهي السيطرة على المعابر الحدودية ، وحجم منطقة اريحا ، والترتيبات الامنية للمستوطنات اليهودية .

وقد اثار هذا التراجع الاسرائيلي مخاوف في الاوساط الفلسطينية ، حيث اعتبر د. نبيل شعث ان اصرار اسرائيل على السيطرة على المعابر الحدودية يمثل تهديدا حقيقيا لاعلان المبادىء ، وان هذا الاصرار قد يعرقل المحادثات ، فيما حذر ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والذي بدأ اجتماعات جديدة في اوسلو مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي منذ يوم امس وسط تكتم اعلامي في محاولة للتغلب على الموقف المتأزم، حذر من تجميد الاتفاق اذا ما فشل عرفات ورابين في الاتفاق على شروط الانسحاب الاسرائيلي .

غير ان المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ذهبوا في مخاوفهم الى ابعد من ذلك ، ورأوا في الاتفاق صفقة خاسرة بعدما أكدت اسرائيل انها لن تلتزم باستحقاقاته، وانها تنوي الدخول في مسلسل التأخير تلو التأخير ، الامر الذي انعكس بشكل واضح على حجم التأييد الفلسطيني للاتفاق . اذ اظهر استطلاع للرأي الاسبوع الماضي ان انخفاضا كبيرا طرأ على التأييد الفلسطيني – لاتفاق اعلان المبادىء حيث انخفضت نسبة المؤيدين من حوالي ٦٥٪ في بداية التوقيع ، الى ٤١٪ حاليا ، بينما زادت نسبة المعارضين بنحو ١٠٪ .

ويرافق ذلك كله تزايد مستمر في وتيرة التصعيد، التي تؤكدها الممارسات العميقة الاسرائيلية اليومية والمواجهات الدامية في التصدي لها، حيث سقط خلال الايام القليلة الماضية شهيدان فلسطينيان في قطاع غزة المحتل الذي بات يهدد بالانفجار، اذ سقط الاول اثناء محاولته ضرب جندي اسرائيلي بواسطة بلطة، فيما سقط الآخر جراء صدمه من قبل سيارة عسكرية، وتتواصل كذلك حملة الاعتقالات والمداهمات للمساجد ورياض الاطفال وتحطيم محتوياتها كما حصل في شمال القطاع الذي شهد خلال اليومين الماضيين هجمات فلسطينية مكثفة على اهداف عسكرية ، اماني الضفة الغربية المحتلة التي استقبلت مع القطاع ابناءها العائدين من مرج الزهور وسط تهديدات وتحذيرات اسرائيلية بالاعتقال ، فقد برزت معاناة مدينة الخليل اكثر من غيرها وهي تخضع لمنع تحرك مواطنيها ليلا حفاظا على امن المستوطنين الذين لا يخضعون لهذا الحظر .

دلائل واقوال

عن الاتفاق الاقتصادي مع الاردن

« ما كنش مقرر توقيعه لا يزال تحت البحث بيننا وبينهم ، كذلك مع الاسرائيلين ما احنا كل إقتصادنا في ٢٦ سنة اللي مضوا اصبح مرتبط ارتباطا كاملا مع اسرائيل ».

ياسر عرفات

« يبدو ان القادة الذين يتمتعون باستقلالية في اخذ القرارات يكونون دائما مترددين في ان يفرطوا بهذه السلطة او يتخلوا عنها ».

د . حيدر عبد الشافي

« ان الاسماك في البحر الابيض المتوسط في شوق الى اكل اللحم الابيض، اللحم الاميركي ، واللحم البريطاني واللحم الفرنسي »

معمر القذافي

« يجب ان نتوقف عن كون اقتصادنا اقتصاد « جباية » فقد ملك المواطنون وهلكت من تبلهم البلاد بالضرائب التي آن الاوان لمعالجة اثارها السيئة ».

النائب علي ابو الراغب

« كان لنا كفلسطينيين « الفيتو » تجاه اي تطبيع عربي اسرائيلي ولكننا للأسف في اتفاق اوسلو اسقطنا هذا الحق، وعلينا ان لا نحمل اسرائيل في عربتنا الى البلدان العربية وان الطرف الفلسطيني اذا كان قد اجبر على تقديم تنازلات لاسرائيل فان العرب غير مضطرين الى ذلك ، لان لا مشكلة بينهما وبين اسرائيل »

عبد الله الحوراني

بعد عصفه بالبرلمان القديم

يلتسين يتخندق لمواجهة نفوذ البرلمان الجديد

بعد ان عصف الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالبرلمان القديم في المواجهة المشهورة في الصيف الماضي ، خرجت نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت الاسبوع الماضي تشكل خطرا جديدا يمكن ان يعصف بيلتسين ، او يشكل عقبة تعثر اصلاحاته ومشروعاته المستقبلية ، رغم انه سجل نجاحا باقرار الدستور الجديد .

فقد كانت الانتخابات بمثابة صدمة ليلتسين ، وبخاصة في المقاعد التي حصلت عليها الاحزاب المعارضة للاصلاح والتي ان تحالفت فيما بينها ستشكل كتلة تتمتع باغلبية الاصوات .

فعلى الرغم من ان الحزب المؤيد ليلتسين ، حزب « خيار روسيا » قد حصل على اكبر عدد من الاصوات ، الا ان الحزب الفاشي بزعامة فلاديمير جيرنيوفسكي والذي يطلق على نفسه اسم « الحزب الليبرالي الديمقراطي » ، حصل على نسبة ٢٤٪ من الاصوات ، مما وضعه في المركز الثاني بعد حزب يلتسين ، بفارق ١٤٪ عنه، ثم جاء الحزب الشيوعي الذي حصل على نسبة ١٣٪ من الاصوات، اما احزاب الاصلاح الاخرى ، وهي اربعة ، فقد حصلت مجتمعة على ٢٠٪ من الاصوات .

وخلافا للتوقعات، لم يوجه الرئيس يلتسين خطابا الى الشعب في ضوء نتائج الاقتراع ، ولكنه اكتفى باصدار بيان سياسي اكد فيه ان تأييد الناخبين لمشروع الدستور الجديد الذي تمت الموافقة عليه بنسبة ٦٢٪ من اصوات المقترعين الذين شكلوا ٥٥٪ فقط من مجموع الناخبين ، يشكل ضمانة تمنع انتكاس الديمقراطية .

ولاحظ المراقبون ان يلتسين اكد بصورة خاصة على انه سيسعى الى احياء روسيا العظمى والقوية، مكررا في ذلك عبارات استخدمها جيرينوفسكي لكسب الاصوات في الحملة الانتخابية . ولم يوضح يلتسين موقفه من تشكيل حكومه جديدة في ضوء نتائج الاقتراع ، لكن النائب الاول لرئيس الوزراء يغور غايدار اعتبر ان استقالة الحكومة الحالية احتمال ضعيف ولكنه غير مستبعد ، معتبرا ان وصول الفاشيين الى البرلمان هو هزيمة للديمقراطية، وداعيا الى تشكيل ائتلاف واسع معاد للفاشية من المحتمل ان يضم الشيوعيين الذين قال انه من الممكن ان يمنحوا حقائب اساسية .

ويعتبر جيرينوفسكي احد الساسة الروس القوميين المتطرفين ، حيث يطالب باعادة ضم جميع الجمهوريات السوفياتية السابقة تحت حكم موسكو ، كما كان الحال في عهد الشيوعية، وقد بين ان حزبه مستعد للدخول في ائتلاف مع اي قوة سياسية لتشكيل حكومة تتلخص مهماتها في مكافحة الاجرام واتباع سياسة خارجية جديدة توقف فورا المساعدات المقدمة الى الجمهوريات السوفياتية السابقة ، وعبر عن عدم معارضته انقسام العالم الى كتلتين « واحدة مع حلف شمال الاطلسي ، والاخرى مع روسيا».

ويؤكد جيرينوفسكي انه سيكون رئيسا لروسيا عام ١٩٩٦ ، ويعلن ان الثروة للجميع، كما يؤمن بالتعددية الحزبية ، وهو يتمتع بتأييد الجيش بما فيه تأييد فرقة تامان التي ارسلت دباباتها لمساعدة يلتسين على افشال محاولة الانقلاب عام ١٩٩١ . ويصفه خصومه بالفاشي نظرا لطفولته البائسة التي تركت معاناته تشبه السيرة الذاتية للزعيم النازي هتلر .

ويحاول انصار يلتسين الان تشكيل جبهة مع احزاب الاصلاح الاربعة لدرء خطر غالبية يمينية متطرفة، وخطر هيمنة معارضي الاصلاح على البرلمان ، غير ان هذه الجبهة اضافة الى صلاحيات يلتسين الجديدة لن تمنع المضايقات والعقبات واثارة المشاكل في وجه الرئيس وادارته الجديدة .

مستوطنات غزة لتبريد ديمونه



كشف تقرير سري ان الجيش الاسرائيلي يصر على تعزيز وجوده في حزام المستوطنات على شاطىء قطاع غزة الذي صادره الجيش اخيرا « بعرض ٣٠ مترا » وتحديدا في تجمع مستوطنات غوش قطيف ، حيث ثمة ابنية ضخمة تحت الارض تنقل المياه من البحر الى مفاعل ديمونه للتبريد .

وكان يوفال نئمان ، الذي يسمى ابا القنبلة الذرية الاسرائيلية ، قد وضع دراسة لنقل مياه التبريد من البحر الميت عوضا عن البحر المتوسط ، ويبدأ تنفيذ المشروع بتمويل اميركي، وقد لا ينتهي في وقت قريب . الامر الذي تضطر معه اسرائيل للتشدد في الاحتفاظ بمستوطناتها في قطاع غزة المحتل .

الحكومة الانتقالية في اديس ابابا تحدد موعدا للانتخابات

الامبراطوريون والماركسيون يتحالفون عسكريا للعودة للحكم

حدد رئيس الحكومة الانتقالية الاثيوبية ملس زيناوي الاسبوعين الاخيرين من ايار المقبل موعدا لانتخاب الجمعية الوطنية التي ستقرر الدستور الدائم للبلاد .

وقال انه يحق لاعضاء هذه الجمعية (٦٠٠ عضو) المنتخبة تبنيّ مشروع الدستور الحالي او تعديله او صياغة مشروع جديد ، واوضح انه لا يعرف الفترة الزمنية التي سيتقرر خلالها الدستور الجديد . لكنه اكد « ان الانتخابات التعددية في البلاد ستجري قبل نهاية ١٩٩٤ ».

وقال ان حكومته لن تغير أيا من خططها السياسية ازاء ضغط المعارضة التي قررت عقد « مؤتمر للسلام والمصالحة الوطنية » في اديس ابابا السبت الماضي . ويصف هذا المؤتمر الذي تم افشاله بأنه « ممارسات دعائية تقودها المعارضة من بقايا النظام البائد ».

واكد انه يمكن للمعارضة عقد مؤتمرها في اطار القوانين السائدة في البلاد . وحذر من خروج المعارضة عن الانظمة السارية في شأن عقد اجتماعات حزبية . وقال ان السلطات ستتعامل مع أي نشاط للمعارضة استنادا الى القانون ، واضاف ان عقد المؤتمر لن يؤثر اطلاقا على العملية الديمقراطية الجارية في اثيوبيا . وقال : « يمكن للمعارضة ان تكون جزءاً من هذه العملية او ان تكون خارجها وتتحمل مسؤولية ذلك ».

ولا يزال انصار الامبراطورية الاثيوبية يحنون الى عودة ذلك النظام ويسعون اليه كما يسعى انصار النظام الماركسي الى اعادة زعيمهم منغيستو هايلي مريام من زيمبابوي التي لجأ اليها عندما كان ملس زيناوي يتقدم على رأس قوات « الجبهة الديمقراطية الثورية لشعوب اثيوبيا » الى اديس ابابا ليصبح رئيسا للبلاد في ايار عام ١٩٩١ .

والتقى انصار الامبراطورية اخيرا مع انصار الشيوعية في تحالف لم يتوقعه احد ، اذ كشف ضباط اثيوبيون سابقون في اديس ابابا ان تجمعا لمعارضي النظام الاثيوبي الحالي يقيمون معسكرا لتدريب انصارهم قرب بلدة ماكرير الاوغندية شمال العاصمة كمبالا . وانهم شنوا اخيرا هجمات عدة على مواقع تابعة للقوات الاثيوبية في جنوب غربي البلاد انطلاقا من اوغندا عبر الحدود الكينية ، في محاولة لزعزعة حكم زيناوي تمهيدا للاطاحة به .

وكانت الحكومة الاثيوبية طردت السكرتير الاول في السفارة الاوغندية في اديس ابابا بناكيرو كراكو بعدما اتهمته بممارسة اعمال تتعارض مع مهمته الدبلوماسية في سفارة بلاده . وهي تهمة تعني عادة التجسس .

لكن ديبلوماسيين الفارقة في العاصمة الاثيوبية استبعدوا ان يكون الطرد مرتبطا بنشاط جماعات المعارضة الاثيوبية . ووصفت السلطات الاوغندية معسكر ماكارير بأنه مخيم للاجئين . نافية انطلاق اية نشاطات عسكرية من اوغندا .

اما الحكومة الاثيوبية فلم تنف ولم تؤكد حصول عمليات عسكرية ضد قواتها في جنوب البلاد ، وقللت في الوقت نفسه من اهمية المعارضة في الخارج ، خصوصا المعروفة بـ « جماعة واشنطن » التي تعتبر من انشط جماعات المعارضة واكثرها تنظيما في الخارج .

لكن اكثر ما يقلق حكومة زيناوي ليس المعارضة في الخارج ، بل تلك الموجودة داخل البلاد وعلى رأسها « منظمة عموم شعب الامهرا » التي يتزعمها البروفسور أسرت ولديس . اضافة الى انسحاب « جبهة تحرير الامورومو » من الائتلاف الحكومي وشن قواتها عمليات عسكرية ضد قوات زيناوي ، خصوصا في جنوب غربي البلاد.

وعلى الرغم من تقليل الحكومة الاثيوبية الانتقالية من اهمية المعارضة في الخارج والداخل وعدم اعترافها بهجمات الامورومو ، فإن متابعين لتطور الاوضاع في اثيوبيا يعتقدون بأن كل هذه التحركات المناوئة لزيناوي تركت تأثيرات سلبية كثيرة على محاولات الحكومة انهاء المرحلة الانتقالية واجراء انتخابات عامة رئاسية وتشكيل حكومة عادية منتخبة قبل شباط المقبل .

وكان يفترض ان تنتهي الفترة الانتقالية المحددة لحكومة زيناوي في ايار الماضي ، وجرى تمديدها حتى الانتهاء من الانتخابات في شباط المقبل ، وامام زيناوي حتى ذلك الوقت استحقاقات عدة في مقدمتها حسم قضية المعارضة والامورومو ، وصياغة مشروع الدستور الدائم للبلاد الذي لا يزال مثار خلاف بين القوميات الاثيوبية ، واذا تأجل موعد الانتخابات فإن ذلك سيكون لمصلحة المعارضة في الداخل والخارج، بما في ذلك انصار منغيستو وانصار هيلا سيلاسي ، ويمكن القول ان العد العكسي للسباق على السلطة بدأ بين زيناوي من جهة والامبراطوريين والشيوعيين من جهة اخرى .

مريام

زيناوي

تنتمات تنتمات تنتمات تنتمات تنتمات

سنبقى على العهد

والاراضي واراض التي لم تفسر للآن .

لسنا بعاجزين عن فهم العقلية الاسرائيلية وقوة تلاعبها بالالفاظ، ولكننا يجب ان نكون حريصين على ان لا نسمح بوضع اتفاقيات في غرف مغلقة ، او العودة الى الكواليس وردهات الفنادق واوسلو وغيرها . فنحن نصارع في ميادين سلام اشد وطأة وضراوة من ميادين الحرب ، فإن كانت ادوات الحرب دبابات وطائرات ومدافع وجنود ، فان ادوات السلام حجج وبراهين ومنطق وقانون وتاريخ وخرائط وخبراء قانون ومساحة وبحاجة الى كل تكنوقراطي يعرف كل شاردة وواردة ، يعرفون اين توضع ال التعريف ومتى تحذف، ويعرفون مساحة اريحا من تعريفها .

لا نريد اللوم بقدر ما نريد البناء للمستقبل ، فنحن امام مشوار طويل ، لن يبدأ من اللاجئين والنازحين، وحق العودة او التعويض، ولن ينتهي بالقدس الشرقية او الغربية ، بل لا بد ان تكون نهاية المطاف القريب والمحدد بخمس سنوات ، دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس .

هكذا نريد نهاية مطاف المفاوضات، والا ستكون النهاية بعيدة كل البعد عن التصور ، وعودة الى الفوضى وعدم الاستقرار ، ولن تكون مقصورة على دول الجوار بل ستمتد وتمتد، لان النار اذا اشتعلت هذه المرة فلن تطفأ، لان عوامل اطفائها ايقنت ان لغة السلاح ستحدد النتائج بعد ان فشلت لغة الكلام .

قاموس الوطنية ..

والمعارضة.. وماذا يقولون الان فيما كانوا يقولون؟ وما الذي تغيّر.. سبحانه مغيّر الأحوال!!

«الوطنية عمل وليست كلام» وقاموس التربية الوطنية والسياسية المستعمل في العشرينات لا ينطبق حاله على حالنا في التسعينات.. لذا يجب وقف العمل به ولا بد من وضع معايير ومقاييس للوطنية تلائم المرحلة وذلك للتفريق بين الوطني وغير الوطني..

ان ترك الأمور هكذا وفي ظل الدولة المستقلة دولة القانون والمؤسسات والتعددية السياسية أمر لا يجوز اطلاقاً، نحن بحاجة الى قاموس في التربية السياسية والوطنية يدرس كمنهاج في مدارسنا وجامعاتنا حتى يشب النشء على قيم واسس ثابتة لا ان يترك الحبل على الغارب لكل من هب ودب ليتحدث بالوطنية وذلك لما فيه من عبث وتشويه لعقول النشء وفصام في الأنتماء الوطني لكل انسان لا يستند الى قواعد عامة في التصنيف مبنية على حجج وبراهين وادلة حتى يكون الرأي محترماً.

انها دعوة صادقة ارجو ان ينبري لها كل من عنده رأي بهذا الموضوع حتى يتسنى لنا جميعاً ان نجتمع ونقول ان فلاناً غير وطني لأنه الاستثناء وليس القاعدة.

تحليل سياسي

الاطاحة بها فضاقت اسرائيل بها وظهرت في وضع عالمي وحتى لدى حلفائها لا تحسد عليه ... هل يفرج الرافضون ابدا عن اسرائيل هذه المرة مرة اخرى ... ما الذي سيفعلونه ... ما هو دورنا وموقفنا هل نعود لتسديد نفس الفاتورة المكلفة للمرة التي لا اعرف عددها ... ما موقف الفلسطينيين الذين عانوا كثيرا ... والاردنيين الذين ضحوا ودفعوا كثيرا ... وما موقفنا من القضية التي خسرت بالرفض والعدمية بشكل لا يمكن تصديقه الا اذا صنف هذا الرفض في باب خدمة خطط الاعداء ... واذا كانت مبادرة ريغان قد انتهت بظروفها ولم تعتمد لها الية عمل في الجانب العربي ..فهل ستستمر مبادرة الرئيس بوش وما هي الية عملها في الجانب الاردني الفلسطيني ... هل الية العمل هي جملة اللقاءات الموسمية والتنسيق الاولي بين الحين والاخر كلما اقترب موعد لقاء جولة مباحثات او طرأ تغيير ... ولماذا لا يعلن عن اتفاق ينظم العلاقات الانية والمستقبلية بين القيادتين والشعبين الاردني والفلسطيني حتى لا يوضع التكتيكي المؤقت من القضايا والطروحات السياسية مكان الاستراتيجي والثابت ... وحتى لا تخلط الاشياء خلطا يعزل الناس اصحاب المصلحة من المسيرة السلمية وثمارها وحتى لا يبقى الطريق سالكا امام الرافضين ايا كانت قبلتهم لينقضوا مجددا على المسيرة السلمية فيدفنونها فيريحون اسرائيل منها ومن كلفتها عليها ...

ومع ذلك نرى ان الواجب الوطني والقومي يدفعنا للدفاع عن مسيرة السلام والى فضح الرافضين وخططهم ومآربهم وعدم السماح لهم في ان يواصلوا خدمة المخططات الاسرائيلية من مواقع ليسمونها وطنية وثورية او حتى اي مواقع اخرى ووسيلتنا في ذلك الحوار والمنطق والوعي والعقلانية . فنحن ندرك شأن شعبنا ان عملية السلام ليست ميسورة وانها تعيش في ظروف صعبة وخطرة ومحفوفة بكل التحديات والمؤامرات وانها تقوم في وقت التراجع العربي والدولي المؤيد للقضية الفلسطينية . ولكننا بالمقابل نرى ان هذه المسيرة التي تقوم على اساس الشرعية الدولية وقرار ٢٤٢ ، ٣٣٨ ستضمن لنا حدا من حقوقنا وتحفظ لنا استمرارية وجودنا وامننا الوطني وتوقف عنا ما تريده اسرائيل بعد ضياع فرصة السلام من عدوان لتحقيق كامل اطماعها على حساب الاردنيين والفلسطينيين ...

واننا نعلم حجم الاخطار والمفاجآت والصلف والعناد الاسرائيلي ، وفي نفس الوقت نطالب باقصى درجات الحذر والحيطة حتى لا تقتل اسرائيل مسيرة السلام برصاص الرافضين الـ رب والاردنيين والفلسطينيين وبأيديهم لان الصورة المؤلمة ما زالت ماثلة امامنا حين نرى ما الذي فعله الرافضون حين حصدوا خيرة ابناء الشعب الفلسطيني والامة العربية في معارك رفضهم العدمية فقتل مناضلون ومفكرون وساسة ووطنيون ومخلصون ارادوا فضح نوايا اسرائيل وخططها عن طريق السلام وعلى طريق السلام وبقيت رموز تحتل مواقع الثورية وتلهج بالرفض والعدمية وتفقيع القنابل دون ان يمسها احد ... فاسرائيل يؤذيها الوطني والمناضل الحقيقي ايا كانت الطريق التي يختارها للتعامل مع حقوقه ويريحها ان يبقى ابو الجماجم يواصل طريقته علم ام لم يعلم انها تستفيد منها تجيرها .

امام استمرار موجات الرفض كان للفلسطينيين مشاكلهم ... وكان لنا ايضا مشاكلنا حين شهدت بلادنا احداثا مؤلمة في نيسان ١٩٨٩ وحين دفع اقتصادنا ثمنا باهظا في السنوات الماضية ... حتى نبقى بعيدين عن تلمس الطريق الموصل ضمن حلقات جهنمية ظاهرها ثوري ووطني وباطنها العذاب ... فهل نعتبر ؟

هل ننتبه حتى لا يتواصل هجوم الرفض الذي بدأت معالمه تلوح في الافق لتوهن المسيرة السلمية القائمة مجيرة نتائجها لصالح اسرائيل .. هل ننتبه لتدين التحركات الرفضية المشبوهة التي بدأت حين بدأت مسيرة السلام تضع اسرائيل في الزاوية حتى مع اصدقائها وحلفائها وبدأت تجعلنا اكثر اقترابا لحقوقنا وابعد عن الحرد والرفض العدمي ...

هل ننتبه الى ان الرافضين بدأوا مع النجاح الملموس للسياسة الاردنية في الحلقة الخارجية بعد العزلة والحصار الذي فرض علينا وان هؤلاء الرافضين وفي مواقع مختلفة وخدمة لخطط مختلفة بدأوا بالمطالبة مرة بتعليق المفاوضات ومرة برفضها ... ان معركة السلام تريد ابطالا حقيقيين مدافعين عنها . وهي ليست معركة سهلة حين يترتب على كسب جولاتها الصمود والصبر والوعي والمثابرة والادراك للمسالح الوطنية والقومية...

نرجوا ان تكونوا قد اوسعتم لهم الصدور !!!!

مع انتهاء فترة المجلس الاعلى الحالي :

الجزائر تستعد لاستئناف الديمقراطية عام ١٩٩٦

الحوار وحده لا يقود الى الحل مع استمرار العنف

كان من المنتظر ان يتنحى المجلس الاعلى للدولة الحاكم في الجزائر عن السلطة في الموعد المقرر في نهاية هذا الشهر ، وتحل محله هيئة رئاسية انتقالية أخرى ستكون مهمتها اعادة البلاد الى طريق الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب في غضون السنوات الثلاث القادمة ، غير انه تقرر تحديد مدة ولاية المجلس شهرا آخر على ان تسير الامور كما هو مخطط لها، وذلك بناء على توصية من لجنة الحوار الوطني التي تسعى الى تحقيق وفاق وطني يخرج البلاد من ازمتها المستعصية .

واذا سارت الامور في طريقها المرسوم حسب الخطط الحالية ، فمن المفترض ان تصبح الجزائر قادرة على استئناف تجربتها الديمقراطية على اساس التعددية الحزبية بعد حوالي ثلاث سنوات ، اي في العام ١٩٩٦ .

غير ان افضل الخطط الموضوعة على الورق يمكن ان تبقى حبرا على ورق اذ ليس هناك ما يضمن ان الاهداف المرجوة ستتحقق فعلا ، اذ يواجه رجال الاصلاحات الديمقراطية المتطرفون في الجزائر كثيرا من العقبات الخطيرة التي يلزم التغلب عليها خلال الاشهر القليلة القادمة، اذا كان لهم ان يحققوا اهدافهم الطموحة .

ولقد شكل المجلس الاعلى للدولة الحاكم بدعم من الجيش قبل عامين تقريبا ، في اعقاب استقالة الرئيس السابق الشاذلي بن جديد ، والغاء الانتخابات العامة التي كانت المعارضة الاسلامية قاب قوسين او ادنى من الفوز فيها .

واتخذ المجلس اجراءات بالغة الصرامة ضد الاسلاميين المتشددين ، ولكنه لم يتمكن حتى الان من السيطرة على الموقف الامني ، واصبح الاجانب العاملون في الجزائر بصفة خاصة هدفا للهجمات التي بدأ المتطرفون بشنها منذ ايلول الماضي، وعززوها بكثافة مع مطلع الشهر الجاري الذي كان بمثابة انتهاء المهلة التي حددوها للأجانب لمغادرة البلاد .

وتنسب المجموعة الاسلامية المسلحة هذه الهجمات اليها، وكان آخر اعمالها ان ذبحت بالسكاكين الاسبوع الماضي اثني عشر بوسنيا وكرواتيا من العاملين في مجال صناعة النفط في الجزائر، اذ ارتفع بعد هذه المجزرة ، عدد الاجانب الذين قتلوا في الجزائر منذ ايلول الماضي الى ثلاثة وعشرين اجنبيا ، بينهم ثلاثة فرنسيين ، وثلاثة روس ، وثلاثة من اميركا اللاتينية ، واسباني وبريطاني ، فيما اصيب رجل اعمال ايطالي بجروح في اعتداء استهدف حياته بالقرب من العاصمة الجزائر .

وتشكل الهجمات على الاجانب جزءا من حملة عنف يقوم بها المتطرفون الاسلاميون للإحاطة بالحكومة من خلال تقويض محاولاتها لانعاش الاقتصاد الجزائري المتداعي، حيث تعتمد الجزائر اعتمادا كبيرا على العمال الاجانب ، وخاصة في مجال صناعة النفط ، ومن المتوقع ان هجرة جماعية للعمال الاجانب ستؤدي الى شل الاقتصاد الجزائري .

وقد حقق المتطرفون نقاطا في هدفهم هذا، حيث اشاعت مجزرتهم الاخيرة جوا عاما من الفزع في صفوف الاجانب الذين بدأوا بالنزوح جماعيا من البلاد، لدرجة ان الاماكن محجوزة في الطائرات والبواخر حتى نهاية الشهر الجاري ، لا سيما وان العديد من الدول الغربية نصحت رعاياها بمغادرة الجزائر وتجنب هذا البلد، وذلك رغم تعاقب تصريحات المسؤولين الجزائريين حول تعزيز حماية العاملين الاجانب .

وفي سعيه لتدارك تفاقم الوضع الامني وبالتالي تدهور الاوضاع الاقتصادية ، فقد حاول المجلس الاعلى للدولة ان يبقي على نوع من الحوار السياسي مع احزاب المعارضة العلمانية المعترف بها رسميا والجماعات الاسلامية المعتدلة ، بما في ذلك اعضاء الجبهة الاسلامية للإنقاذ ممن لم يشاركوا في اعمال العنف او ينتهكوا القانون، ولكن هذا الحوار لم يكلل بكثير من النجاح ، وقاطعته بعض الاحزاب العلمانية الكبيرة التي تعتقد ان الحل الواقعي لأزمة البلاد الراهنة يتطلب اجراء حوار غير مشروط مع الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تقول الآن انها مستعدة للحوار بشروط معينة .

غير انه اذا كان المجلس الاعلى للدولة قد قال مرارا وتكرارا انه لن يدخل في حوار مع دعاة العنف فان الاسلاميين المتشددين قالوا، بقدر مماثل من الوضوح ، انهم لن يدخلوا مع السلطات الحالية في حوار حول اي شيء .

وتقضي الخطط الحالية بان تحل محل المجلس لدى استقالته في نهاية هذا الشهر سلطة انتقالية اخرى ، وان لم يتضح تماما بعد شكل هذه السلطة او تشكيلها . وتتضمن الخطط ايضا تشكيل مجلس يطلق عليه المجلس الانتقالي . ويضم (١٨٠) عضوا تكون مهمته الرقابة على الجهاز التنفيذي ، وسوف يتم اختيار اعضائه من الاحزاب السياسية المختلفة وغيرها من الجماعات التي يوجد حوار بينها وبين الحكومة ، كما ستتولى الهيئة الرئاسية الجديدة تشكيل مجلس الوزراء .

ويفترض ان الهدف من هذه التشكيلات والترتيبات خلق صورة افضل واكثر ديمقراطية على السلطة الانتقالية الجديدة من المجلس الاعلى للدولة الحاكم حاليا ، ولكن ليس هناك ما يدعو الى الافتراض في الوقت الراهن بان السلطة الجديدة لن تواصل كفاح الدولة العسكري ضد المعارضة الاسلامية اذا ما استمرت هذه المعارضة في نهجها ومواقفها الحالية .

وربما يصبح موقف الجزائريين من هذه التغييرات اكثر وضوحا خلال الاسابيع القادمة حين يناقش مؤتمر وطني انتقال البلاد في غضون سنتين او ثلاث الى تجربة جديدة في الديمقراطية القائمة على التعددية الحزبية بعد الفشل الذريع الذي باءت به التجربة السابقة ، ومن المتوقع ان ترتفع الاصوات من جديد مطالبة باشراك المعارضة الاسلامية المتشددة في العملية كلها ان كان يرجى لها اي نصيب من النجاح .

ولقد حاولت السلطات حتى الان شق صفوف المعارضة بوجه عام باستبعاد الاسلاميين المتشددين على وجه التحديد ، ساعية بذلك الى دفعهم بانهم مجرد اقلية خطيرة، ويبدو ايضا ان المتشددين انفسهم قبلوا هذا الدور برفضهم الدخول في الحوار السياسي الوطني .

وسوف تكشف الايام وحدها ان كان الحوار يستطيع ان يحقق التقدم الضروري نحو الديمقراطية ، بينما يستمر المتطرفون في عنفهم المدمر، ام ان حلا وسطا ما قد يؤدي الى خروج البلاد من ازمتها الراهنة المستحكمة ؟

قتل الاجانب يدمر البلاد قبل تقويض الاقتصاد



ازدياد تجارة السلاح في الضفة والقطاع

العهد - فاص

ذكر بعض القادمين من الضفة الغربية ان تجارة السلاح قد نشطت في الاونة الاخيرة بين السكان العرب بشكل لم يسبق له مثيل ، تحسبا لأي طارىء قد ينتج عن اتفاق غزة – اريحا اولا ، وذلك بعد ازدياد اعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون الاسرائيليون ضد السكان العرب اضافة الى ازدياد حدة الانتفاضة وشدة المقاومة وخاصة من قبل صقور فتح وحماس .

واتهم البعض منهم منظمة التحرير في تونس بتزويد قوات الاحتلال الاسرائيلي بأسماء قياديي صقور فتح وحماس وخاصة الذين يرفضون اتفاق غزة- اريحا وهذا ما يؤكده حجم الاعتقالات الاخيرة بين صفوف معارضي الاتفاق .

قاموس الوطنية بحاجة الى تجديد

● زياد الذنيبات

يحلو للبعض مناقشة القضايا الوطنية بتجهيز غرفة العمليات بالجو الرومانسي وبما لذ وطاب من اصناف الاكل والشراب وعلى انغام الموسيقى يبدأون بتناول القضية بأقصى درجات النجاح حيث يتم وسط الاستعداد لأعداد اطباق الطعام.

وبأعلى صوته يعلن احدهم ان إنتصاراً جديداً على قوى الرجعية قد تحقق باجتماعهم هذا ويصيح «سجل انا عربي ورقم بطاقتي تسعون الف» واخر هناك مركون في احدى الزوايا يقلب النظر على تخوم العدو ويولول (القدس عروس عروبتكم فلماذا أدخلتم كل زناة الأرض الى حجرتها) ويبكي حرقه على القدس المغتصبة؟!

ويبدأ التصنيف من هناك فلان وطني وفلان عميل وفلان مرتبط بالموساد، فلان نظيف وفلان وسخ.

فهل مثل هذه الأشكال يحق لها أن تتكلم بالوطنية وتصنيف الناس ومن يرتضي بحكمهم او يقبلهم حكماً؟

حتى البعض ممن رحم ربي لا زال يمارس المراهقة السياسية في التصنيف، وبعضهم لا زال يستعمل مفردات قاموس التربية الوطنية أيام كان كلوب باشا قائداً للجيش، ايام كان الانتداب البريطاني يحكم البلاد؟! فهل لا زال الانجليز او الاتراك يحكمون، حتى يقال ان من يتعامل معهم هو غير وطني.. أم أن أبناء هذا البلد هم اللذين يحكمون ويديرون شؤون بلدهم؟

لماذا أذن هذه التصنيفات غير المقنعة وغير الصحيحة، وهل من الجائز تخوين واسقاط الصفة الوطنية عن كل من تقلد منصباً في الدولة المستقلة.

الان الوضع مختلف ولا يجوز ان يستمر مثل هذا بعد كل هذا الوقت وهذا النضج... وهذا الاستقلال.

لا يجوز مطلقاً اطلاق النعوت والصفات على عواهنها من غير روية أو تأكد... لا يجوز اطلاق صفة الوطنية فقط على الذين يجيدون فن السباب والشتم على الحكومة ومعارضتها ومعاداتها لسبب او بدون سبب فقط لان امكانياتهم وقدراتهم لم تؤهلهم لتبوء منصب كانوا يحلمون به ويطمعون إليه.. فكم سمعنا من أناس مثل هذا الكلام عندما كانوا خارج الحكومة.. وحينما حصلوا على مبتغاهم رضيت نفوسهم وطاب خاطرهم وسكتوا.. فهل هذا هو المقصود من وراء الشتم والسباب

البقية ص (١٣)

دعــــاء

اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قدر لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت، اللهم لاعيش الا عيش الاخرة، اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا ، واحشرني في زمرة المساكين.

هل تعلم .. ؟

- اكبر صحراء في العالم هي الصحراء الكبرى (في افريقيا) ومساحتها ٨،٤١٧،٥٠٠ كلم ٢.
- اكبر جزيرة في العالم هي جزيرة غرينلاند مساحتها ٢،١٧٥،٠٠٠ كلم ٢.
- العاصمة المثلثة هي الخرطوم.
- الدولة التي اختارت زهرة البنفسج شعارا لبلادها هي اليونان.
- الدولة الوحيدة في العالم التي لا تحتفل بعيد استقلالها هي بريطانيا، وذلك لانها لم تستعمر قط، اي لم تحتلها أية دولة اجنبية.
- الدولتان اللتان تقعان في اوروبا واسيا في الوقت نفسه هما تركيا والاتحاد السوفياتي .
- الدولة التي تقع في اسيا وافريقيا في الوقت نفسه هي مصر.



اختبار

سالت قريباً لي كبيرا في السن ويملك ثروة ضخمة:
- لماذا تعتقد ان الله قد امد في عمرك حتى جاوزت المائة عام؟
فأجابني :-
حتى يختبر صبر اولادي واحفادي .
فقال : -
صحيح انك لم تعالجني ... بل عالجت عمي وانا وريثه الوحيد!!!

حكمة

رب قول اشد من هول

اعجب حاكم

اسمه « نظام » وهو شاب هندي يعمل سقّاء، ينقل الماء الى المنازل . وذات يوم وهو يمشي بالقرب من احد الانهار سمع صوت استغاثة، وفوجيء بأن الذي يستغيث هو الامبراطور المغولي « همايون » الذي كان قد اوشك على الغرق . فأسرع « نظام » وانقذه.

اراد « همايون » ان يكافيء « نظاما » فعينه حاكما على الهند لمدة ست ساعات فقط، تجاب فيها كل مطالبه ، وتحقق له كل ما اراد . وتم صك عملة جلدية لهذا الحدث الذي وقع في عام ١٥٥٥م .

مظلومات

كم نحن مظلومات نحن النساء... فحين نولد يأسفون لاننا لم نكن ذكورا، وحين نتزوج نحمل كقطعة اثاث الى منزل الرجل، وحين نموت يتنفس الرجال الصعداء !!!

مظلومون

كم نحن مظلومون نحن الرجال ... فحين نولد تتلقى امهاتنا الازهار والتهنئة، وحين نتزوج تتسلم العروس الهدايا، وحين نموت تستولي زوجاتنا على « بوليصة » التأمين !!!

أقوال ظريفة

- العظيم : هو ذلك الشخص الذي يعيش مجموعة من الصعاليك.
- الخطيب الماهر : هو ذلك الشخص ال[...] يستطيع ان يقول القليل ، بأكثر ما ي[...] من الكلمات.
- الزوج : هو ذلك الشخص الذي يقف الى ج[...] زوجته في الملمات التي ما كانت لتحد[...] لم يتزوجها .



١٩٠٨/١٢/٢١ – افتتحت اول جامعة عربية هي جا[...] القاهرة بجهود الاميرة فاطمة الزهراء [...] الخديوي اسماعيل، وسعد زغلول ومصط[...] كامل، وقاسم امين وكان مقرها (قـ[...] جناكليس) . وقد تبرعت الاميرة فاط[...] الزهراء بكل ما تملك لتقوم الجامعة وت[...] ابوابها، وكان الامير احمد فؤاد قد [...] ايضا قيامها ورعاها.

١٨٠٤/١٢/٢١ – ولد بنيامين دزرائيلي وهو سياسي بريطاني اشترى اسهم قناة السويس ، وتسلم رئاسة وزراء بريطانيا، وهو روائي رغم انه لم يدخل مدرسة او جا[...] وكان هذا السياسي قد اشترى [...] مصر في قناة السويس بمبلغ اربعة م[...] جنيه استرليني زمن الخديوي عباس، [...] عام ١٨٨٢.

